المنسوبات بين العربية القديمة والحديثة "دراسة معجمية"

د/ أسماء محمد رفعت عبدالحكيم مراد
أستاذ اللغويات (النحو والصرف والعروض)المشارك
جامعة الأعمال والتكنولوجيا

مقدمة: إنه لا يخفى على الباحث البصير الأهمية البالغة لباب النسب الصرفي، وأنه باب تغير وتطور، كما أن الانتقاص الدائم من شأن التطور في باب النسب، والحط من شأن المنسوبات الجديدة برمتها فيه إجحاف بحق اللغة العربية في التوسع، وبحق أبنائها المعاصرين في البيان عن أنفسهم والتعبير عن احتياجاتهم الحيوية. أفلا يعتبر ذلك قمعًا لأبناء الأم الواحدة؟ أفليس هذا مصادرة للحاضر لحساب القديم، وافتئات على المستقبل؟ ذلك الحاضر أو المستقبل ليس في صدام دائم مع القديم بل قد يأخذ من القديم ما كان شاذًا ويجعله شائعًا بما يناسب روح العصر واحتياجاته المتجددة باستيلاد منسوبات خارجة عن القياس؛ وانطلاقًا من تلك الأهمية الكبيرة لهذا الموضوع، يحاول هذا البحث الموازنة بين الصورة القديمة لباب النسب وصورته العصرية؛ ولذلك تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية وهي ما تسمى **بإشكاليات** البحث على النحو التالي:

-ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين النسب في العربية القديمة والتي يمثلها معجم ابن منظور الموسوم بلسان العرب والعربية الحديثة والتي يمثلها د/مختار عمر في معجمي اللغة العربية المعاصرة والصواب اللغوي؟

- هل ما ورد في العربية المعاصرة ولم يرد قديمًا في لسان العرب هو من قبيل التطور؟

- هل أضاف معجم اللغة العربية المعاصرة جديدًا أم بقي على النحو نفسه فيما يخص موضوع النسب؟

والأسئلة السابقة سوف يجيب عنها البحث في مباحثه المطروحة، بيد أن هناك أسئلة نجيب عنها حال طرحها في تلك المقدمة وهي:

- **لماذا وقع الاختيار على لسان العرب ممثلاً للعربية القديمة؟** لأنه جاء فيه عن النسب" الأبنية قد تُغَيَّرُ في النسبة خاصة"(١)

لماذا وقع الاختيار على معجم اللغة العربية المعاصرة؟ لأنه أكثر حداثة من المعجم الوسيط؛ ولأن د/مختار صرح في مقدمته على أنه دائمًا ما" تم النصّ على ما شاع من شواذ النسب"(٢)

لماذا لم نكتف في المعاجم المعاصرة بمعجم الصواب اللغوي وكنا نستخدم معه معجم اللغة العربية المعاصرة؟ لأن الثاني معجم ألفاظ كمعجم لسان العرب محل المقارنة، بينما –الأول معجم أخطاء لغوية كما أننا لا نعتمد على معجم الصواب اللغوي فقط لأنه قد تحدث منه أخطاء نحو قوله:

"١٢٩٨ – بَنَاتي

الجذر: ب ن ي

مثال: ثَوْب بناتيّ

الرأي: مرفوضة

السبب: للنسب إلى جمع المؤنث دون حذف الألف والتاء"(٣).وهنا أخطأ معجم الصواب اللغوي ؛ لأن بنات لا يطلق عليها جمع مؤنث سالم.

تابع لماذا لم نكتف في المعاجم المعاصرة بمعجم الصواب اللغوي وكنا نستخدم معه معجم اللغة العربية المعاصرة؟ لأن هناك منسوبات حدث بها تطور لم يذكرها معجم الصواب اللغوي، بينما ذكرها معجم اللغة العربية المعاصرة نحو كلمة الثانوي :"١٠٧٨ –ث ن ي

[ثانويّ]مفرد : مؤنث ثانويَّة :اسم منسوب إلى ثانٍ: ما يلي الأول في الدرجة والمرتبة."(٤)

كل هذه الأسئلة نحن بصدد الإجابة عليها من خلال وضع **خطة** هذا البحث على النحو الآتي: {الاتفاق بين الصناعتين}–{الاختلاف بين الصناعتين }_{خاتمة}**وداخل محاور البحث الأساسية تطرق لأمور فرعية مشتركة بين الصناعتين(القديمة والحديثة) تتبلور في أمرين رئيسين تحتهما أمور فرعية على النحو التالي:**

***الأمر الأول:**الاتفاق بين الصناعة المعجمية القديمة المتمثلة في لسان العرب لابن منظور والصناعة المعجمية الحديثة المتمثلة في معجمي اللغة العربية المعاصرة والصواب اللغوي للدكتور/مختار منها المنسوبات الآتية:

{الحَنيفيَّة- الدَّرِّي- الرَّقَباني- الرُّوحَانِيّ-البَرّانيّ-البُخاريّ-الجُوَّانِي- الوَسْطانية- الحَرُورِيَّة- الفِلَسْطينيّ- البحراني}

***الأمر الثاني:** الاختلاف بين الصناعتين:

- { ما ورد في الصناعتين مختلفًا}
- { الاختلاف بين الصناعتين لأنه مما لم يرد في لسان العرب }
- { الاختلاف بين الصناعتين لأنه مما لم يرد في المعاصرة}

وأهمية هذا الموضوع: هو إدراك أن من عوامل القصور في الأبحاث اللغوية الاعتماد غالبًا على المعاجم القديمة والدراسات المتاحة هي قليلة الاحتفاء بلغة العصر الحديث. بينما معاجم اللغات الأجنبية ودراساتها تواكب الجديد من الألفاظ.

وهدف هذا البحث: هو معرفة الجديد الذي أضافته المعجمة المعاصرة في المنسوبات بالنسبة لسالفتها.

وكذلك تأصيل منسوبات عربية معاصرة للموائمة بين الجديد والقديم، والسعي للاعتراف بثلة من المنسوبات الجديدة الصرفة.

وصعوبات هذا البحث: تتمثل في عدة صعوبات على النحو التالي:

- عدم وجود فهارس صرفية خاصة بدرس النسب في المعاجم المعاصرة لأحمد مختار عمر، أو في معجم لسان العرب لابن منظور.

-الاختلاف في جذر الكلمة المنسوبة قد يؤدي لاختلاف في دلالتها نحو(علماني) اسم منسوب جذره (ع ل م) أو (ع ل م ن)[٥]

- الاختلاف في قياسية بعض الكلمات نحو حَبَطِي: اسم منسوب إلى الحَبَط على القياس أو إلى الحَبِط على غير قياس. وكذلك: كَهْرَبَائيّ نسبة قياسية لكَهْرَبَاء، وغير قياسية لكَهْرُبَاء.

-الموازنة بالصناعة المعجمية الحديثة عند د/مختار لم تقتصر على معجم اللغة العربية المعاصرة، بل كان معه معجم الصواب اللغوي، ناهيك عما قد يحدث من الاختلاف في

جذر الكلمة بين معجمي (اللغة العربية المعاصرة) و(الصواب اللغوي) كما في "عشوائي" سببه الاختلاف في اعتبار كون الياء أصلية أم زائدة للتأنيث، كما أن أي كلمة كـــــ"عشوائي".

والصناعة المعجمية الحديثة عند د/مختار قد نجد عليها مأخذًا: حينما لم ينص في (تعبوي) على أنه شاذ كما فعل في(تربوي–تنموي)

–بعض المنسوبات أُشيع عنها أنها من شواذ النسب خطأً نحو "الطبيعي"

–الاختلاف في جذر الكلمة قد يؤدي إلى الاختلاف في نسبتها نحو: فِلَسْطِينيّ للجذر: ف ل س ط ن ، فِلَسْطِي للجذر: ف ل س ط.

–اختلاف البحث في مادة الكلمة في المعجمين.

– عدم وجود دراسات سابقة مقارنة للمنسوبات بين القديم والحديث.

– ترتيب معجم لسان العرب في عرض ألفاظه يختلف عن ترتيب معجم اللغة العربية المعاصرة؛ حيث إن معجم لسان العرب كان ترتيبه هو التسلسل على الأساس الأبجدي معتمدًا الحرف الأخير من الكلمة المجردة.

أما معجم اللغة العربية المعاصرة كان ترتيبه هو التسلسل على الأساس الأبجدي معتمدًا الحرف الأول من الكلمة بدون ردها إلى أصلها المجرد.

مادة البحث: حينما شرعت في عمل موازنة بين المعجمة القديمة متمثلة في معجم لسان العرب لابن منظور والمعجمة المعاصرة عند د/مختار؛ فتبادر إلى ذهني معجمه المكنز ولكني وجدته معجم موضوعات، وأيضًا تبادر إلى ذهني معجمه الصواب اللغوي ولكني وجدته معجم أخطاء وصوابها، وكان الأنسب أن أقارن بين المعجمة القديمة متمثلة في معجم لسان العرب الذي هو معجم ألفاظ والمعاصرة في معجم ألفاظ أيضًا والذي كان متحققًا في معجم اللغة العربية المعاصرة للدكتور/ مختار مع الاستعانة بمعجمه الآخر الصواب اللغوي.

وهكذا كانت مادة البحث تحوي بجوار المنسوبات القديمة ثروة هائلة من المنسوبات الحديثة من الحضارية والعلمية والفنية ...إلخ من كنوز اللغة الدالة على أن اللغة كائن حي متطور تطورًا يواكب التطور العلمي والحضاري متمردًا على النظرية الصارمة

للاحتجاج اللغوي ذات الدكتاتورية الزمانية والمكانية التي تحول بيننا ومعرفة ثروة جديدة من المنسوبات المطورة بجوار التراثية هذا من حيث المادة.

أما من حيث دراسة تلك المادة؛ فيمكن توزيعها على: {الاتفاق بين الصناعتين}-{الاختلاف بين الصناعتين "جوهر هذا البحث"} وموضوع {الاتفاق} فلأنه خارج عن هدف بحثنا إلا أنه أحد اللبنات المتممة لهيكل موضوعنا؛ لذا يجدر بنا أن نتعرض له حتى ولو على شكل تمهيد مبدئي من خلال التمهيد التالي:

تمهيد:

المنسوبات المتفق عليها بين القديم والحديث ليست الهدف الرئيس للبحث؛ لذلك لم نجعلها في صلب البحث بل جعلناها للبحث كتمهيد، وعلى الرغم من ذلك فهي لبنة متممة للبحث.

والمنسوبات المتفق عليها بين الصناعة المعجمية القديمة والحديثة هي السمة العامة السائدة بالمقارنة بالمنسوبات المختلف عليها بين الصناعتين، إذ التطور في اللغة العربية بطيء في جميع القضايا اللغوية بما فيها المنسوبات المتفق عليها بين القديم والحديث بجميع أنواعه؛ كالنسب بالياء(يّ) نحو: مصريّ - أو بالألف والنون الزائدتين قبل ياء النسب(انِيّ) نحو: يماني - أو بالألف والنون وياء النسب والتاء المربوطة(انِيَّة) نحو: علمانية، أو بإحدى صيغ المشتقات(فَعَّال نحو: بَقَّال - مِفْعَال نحو: مِقْوال-فَعِل نحو:تَرِب-مِفْعِيل نحو:مِسْكِين:-فاعل نحو:تَامِر)...إلخ من المنسوبات التي تتسم بالغزارة والكثرة التي تَنِدّ على الحصر في بحثنا هذا؛ لذا سنسرد أسماءها مجردة من الشرح، ونتوخى اختيار المنسوبات منها بالشرح التي تتسق مع هدف بحثنا على النحو التالي: حَنيفيَّة(٦)، (٧)- دَرِّي(٨)، (٩)- رَقَباني (١٠)، (١١)-رُوحَانِيّ(١٢)، (١٣) - بَرّانيّ(١٤)،(١٥) - بُخاريّ(١٦)، (١٧)-جُوَّانِي(١٨)،(١٩)-الحَرُورِيَّةُ(٢٠)،(٢١)-حقانيّ(٢٢)- حِمَّصانيّ (٢٣)

باستقراء العرض السابق لأسماء المنسوبات الخالية من الشرح استدعت طبيعة البحث العلمي التوقف بالشرح عند بعض المنسوبات التي تتسق مع هدف بحثنا، وفيما يأتي ذكر هذه الألفاظ:

الحَنفيَّة:

الحَنيفيَّة اسم منسوب إلى الأحنف على غير قياس في لسان العرب [٢٤] وأيضًا ذكر اللسان" وَذَلِكَ كَحَذْفِهِمْ يَاءَ حَنِيفَةَ فِي الإِضافة إِليها لِحَذْفِ يَائِهَا فِي قَوْلِهِمْ حَنَفِيّ، وَلَمَّا لَمْ يَكُنْ فِي حَنِيفٍ تَاءٌ تُحْذَفُ فَتُحْذَفُ يَاؤُها، جَاءَ فِي الإِضافة إِليها عَلَى أَصله"([٢٥])

_على حين أن معجم اللغة العربية المعاصرة لم يذكر شيئًا عن ذلك، بل ذكر متفقًا مع لسان العرب:

"١٤٨٩ – ح ن ف

حَنيفيّ [مفرد]:

١ – اسم منسوب إلى حَنيف.

٢ – منتسب إلى الدِّين الذي دعا إليه إبراهيم عليه السَّلام.

٣ – متَّبع لمذهب الإمام أبي حنيفة "كان حَنيفيّ المذهب"

...حَنيفيَّة [مفرد]:

١ – اسم مؤنَّث منسوب إلى حَنيف: "مِلَّة حنيفيّة".

٢ – مصدر صناعيّ من حَنيف: مِلّة الإسلام "مِلَّة حنيفيّة– أَحَبُّ الأَدْيَانِ إِلَى اللهِ الْحَنِيفِيَّةُ السَّمحةُ[حديث]".

...حَنَفيّ [مفرد]: ج أَحناف وحَنَفِيّة: تابع مذهب أبي حنيفة وأتباعه "هذا الرّجلُ حَنَفيّ المذهب"

(وزاد معجم اللغة العربية المعاصرة على لسان العرب هذا المعنى الجديد)

"حَنَفِيّة [مفرد]:

١ – صُنْبور، أداة تثبّت في أنبوب الماء ونحوه

وتكون قابلة للغلق والفتح تسمح بإمرار سائل أو غاز "أدار الحنفيَّةَ– حنفيّة حريق".

٢ – أتباع مذهب الإمام أبي حنيفة في الفقه الإسلاميّ[٢٦]

وأيضًا ذكر د.مختار في معجم الصواب اللغوي "٢٢١٣ – حَنَفِيَّة

الجذر: ح ن ف

مثال: ملأ الكوب من الحَنَفِيَّة

الرأي: مرفوضة

السبب: لشيوع الكلمة على ألسنة العامة.

الصواب والرتبة:–ملأ الكوب من الحَنَفِيَّة [فصيحة]–ملأ الكوب من الصنبور [فصيحة]

التعليق: ذكرت المعاجم القديمة والحديثة كلمة «حنفية» ففي التاج: «وتسمية المِيضأة بالحَنَفِيَّة: مُوَلَّدة»، وفي محيط المحيط: «أنبوبة ذات لولب تُزَجّ في ثقب من الحوض لاستفراغ الماء، مولدة»"(٢٧)

وأيضًا ذكر د.مختار في معجم الصواب اللغوي " ٢٢١٢ – حَنَفِيّة

الجذر:ح ن ف

مثال: يكثر الحنفية في مصر

الرأي: مرفوضة

السبب: لأنها لم تأت على أوزان الجمع المشهورة.

المعنى: أتباع مذهب الإمام أبي حنيفة

الصواب والرتبة:–يكثر الحنفيّة في مصر [صحيحة]

التعليق: رأى مجمع اللغة المصري تسويغ زيادة التاء المربوطة على بعض الكلمات المفردة للدلالة على الجمع؛ نظرًا لكثرة ورود هذه الزيادة في كلام العرب وبخاصة في أسماء المهن والفرق، وقد ورد الاستعمال المرفوض في المعاجم الحديثة كالأساسي والمنجد "(٢٨)

من استقراء العرض السابق لـــ(حَنَفِيّة) في الصناعتين نجد أن لسان العرب اتفق في رأي مما أورده مع معجم اللغة العربية المعاصرة بأن من النسب إلى حنيف (حَنَفِيّ) بصيغة المذكر،(حَنَفِيّة)بصيغة المؤنث.

أما معجم اللغة العربية المعاصرة فأورد بأن النسب إلى حنيف (حَنَفِيّ) بصيغة المذكر،(حَنَفِيّة)بصيغة المؤنث. دون أن يحكم عليه بالشذوذ. وهذا تطور صرفي حدث بين الصناعة المعجمية القديمة والمعاصرة.

وكذلك أورد معجم اللغة العربية المعاصرة بأن من معاني كلمة (حَنَفِيّة) "صنبور المياه" وهذا معنى جديد غير موجود بالصناعة المعجمية القديمة؛ إذًا فقد حدث تطور دلالي بين الصناعة المعجمية القديمة والمعاصرة.

والباحثة لا تريد أن تستطرد كثيرًا في عرض أمثلة حدث بها تطور دلالي؛ لأن التغير الدلالي لا يحتاج إلى إثبات مقارنة بالتغير في بقية مستويات اللغة (الصوتية والصرفية والنحوية)التي تسير ببطء، أما التغير الدلالي أسرع وأمثلته غزيرة"وهي لاتستقر على حال؛فكل متكلم تكون مفرداته من أول حياته إلى آخرها بمداومته على الاستعارة ممن يحيطون به.

وقد يلاحظ المتكلم أن الكلمة لم تعد كما كانت في السابق بفعل رقي في معناها أو انحطاط أو توسع أو انحسار أو مجاز أو مبالغة أو نحو ذلك. وهذا التغير الدلالي للمفردات يعد من الحقائق المقررة لدى اللسانيين المحدثين، وهو من الأشكال التي ترصد حركة الدلالة في دورانها مع ألفاظ اللغة بمرور الزمن، وتعد هذه المظاهر أهم مقوم من المقومات التي يقوم على عاتقها صناعة المعجم التاريخي بصفة خاصة والمعاجم الأخرى بصفة عامة. (٢٩)

القسم الأول: ما ورد في الصناعتين مختلفًا

مدخل:

إنه مما لا شك فيه أنه حدث تطور بين المعجمة القديمة والمعاصرة في مناح شتى منها المنسوبات الصرفية بين القديم والحديث؛ حيث إن الألفاظ المنسوبة المطورة تمثل حيزًا كبيرًا في مضمار التطور، بالإضافة إلى أن المعجمة المعاصرة قد مزجت بين الألفاظ الحديثة والقديمة مع عرضها بطريقة أكثر تيسيرًا على القارئ، وقد بدت ظاهرة التطور الدلالي ناهيك عن التطور الصرفي أيضًا لجملة من المنسوبات في العربية المعاصرة عند د/مختار في مواضع عديدة من ذلك:

* مبحث التطور الدلالي والصرفي في: حانوتيّ

حانوتِيّ اسم منسوب إلى الحانوت على غير قياس في لسان العرب لابن منظور(٣٠)

_ أما د/مختار فلم يذكره في معجم الصواب اللغوي إلا أنه أورد في معجم اللغة العربية المعاصرة:

"١٣٠٤ – ح ا ن و ت

حانوتِيّ [مفرد]: ج حانوتيَّة:

١ – اسم منسوب إلى حانوت.

٢ – متعهّد تكفين المَوْتَى ودفْنِهم"(٣١)

من استقراء العرض السابق لـــ(حانوتِيّ) في الصناعتين نجد أن لسان العرب اتفق في رأي مما أورده مع معجم اللغة العربية المعاصرة بأن النسب إلى حانوت (حانوتِيّ) وإن كان يورد رأيًا آخر أكثر ترجيحًا وهو أن النسب إلى حانوت (حانيّ، حانويّ)

أما معجم اللغة العربية المعاصرة فأورد بأن النسب إلى حانوت (حانوتِيّ) دون أن يحكم عليه بالشذوذ. وهذا تطور صرفي حدث بين الصناعة المعجمية القديمة والمعاصرة.

وكذلك أورد معجم اللغة العربية المعاصرة بأن من معاني كلمة (حانوتِيّ) "متعهّد تكفين المَوْتَى ودفْنِهم" وهذا معنى جديد غير موجود بالصناعة المعجمية القديمة؛ إذًا فقد حدث تطور دلالي بين الصناعة المعجمية القديمة والمعاصرة.

وهذا التطور الدلالي لـــ« حانوتِيّ » يمكن أن يسمى بالتوسع الدلالي أو تعميم المعنى ويقصد به "تحويل المدلول الخاص إلى مدلول عام" (٣٢)

*مبحث التطور الدلالي والصرفي في: الأرمني

_ أما د/مختار فلم يذكره في معجم الصواب اللغوي إلا أنه أورد في معجم اللغة العربية المعاصرة:

"٤٤١٠ – ك م ن

• الكمُّون الأرمنيّ: الكَرَويا. (٣٣)

_على حين أن معجم البلدان وتاج العروس والصحاح للجوهري ذكر أن الأرمنيّ نسبة إلى إِرْمِينِية: من شواذ النسب؛ حيث ذُكِرَ:"(وإِرْمِينِيَةُ، بالكسْرِ) ويُفْتَحُ عَن ياقوتٍ، (وَقد تُشَدَّدُ الياءُ الأَخيرَةُ)، والتخْفِيفُ أَكْثَرُ. قالَ أَبُو عليَ: إرْمِينِيَة إِن أَجْرَيْنا عَلَيْهَا حكْمَ العَرَبيّ كانَ القِياسُ فِي همْزَتِها، أَن تكونَ زائدَةً وحُكْمها أَن تُكْسَر مِثْل إِجْفِيل وإِخْرِيط وإِطْرِيح ونحْوَ ذلكَ، ثمَّ أُلْحِقَتْ ياءُ النِّسْبَةِ ثمَّ أُلْحِقَ بَعْدها هاءُ التأْنِيثِ: (كُورَةٌ بالرُّوم، أَو أَرْبعَةُ أَقالِيمَ، أَو أَرْبعُ كُورٍ مُتَّصلٌ بعضُها ببعضٍ يقالُ لكلِّ كُورَةٍ مِنْهَا إِرْمِينِيَةُ) .قالَ ياقوتُ: قيلَ هما أَرْمِينِيتان الكُبْرى والصُّغْرى، وحَدّهما مِن بَرْذَعَةَ إِلَى بابِ الأَبوابِ، ومِن الجهَةِ الأُخْرى إِلَى بلادِ الرُّومِ وجَبَلِ القَبْقِ؛ وقيلَ. إِرْمِينِيَةُ الكُبْرى خِلاطُ ونَواحِيها، والصُّغْرى نغليس ونَواحِيها؛ وقيلَ: هِيَ ثلاثُ إِرْمِينِيات؛ وقيلَ أَرْبعُ، (والنِّسْبَةُ) إِلَيْهِ (أَرْمَنِيٌّ بالفتْحِ) ، كَمَا فِي الصِّحاحِ، أَي بفتْحِ الهَمْزَةِ والميمِ على خِلافِ القِياسِ، وَكَانَ القِياسُ إِرْمِينيّ إِلاّ أَنَّه لمَّا وافَقَ مَا بَعْد الرَّاء مِنْهَا مَا بَعْد الْحَاء فِي حَنِيفَة حُذِفَتِ الياءُ كَمَا حُذِفَتْ مِن حَنِيفَة فِي النَّسَبِ وأُجْرِيَتْ ياءُ النَّسَبِ فِي إِرْمِينِيَة مجْرَى تاءِ التأْنيثِ فِي حَنِيفَةَ، كَمَا أَجْرَيْنا مجْرَاها فِي رُوميّ ورُوم وسِنْدِيّ وسِنْد، أَو يكونُ مِثْلَ بَدَوِيّ ونحْوِه ممَّا غُيِّر فِي النَّسَبِ"(٣٤)

من استقراء العرض السابق لـــ(إِرْمِينِيَة) في الصناعتين القديمة والحديثة نجد أن معاجم(تاج العروس،معجم البلدان،الصحاح للجوهري) اتفقت بأن النسب إلى (إِرْمِينِيَة) (أَرْمَنِيٌّ) شاذ على غير قياس.

أما معجم اللغة العربية المعاصرة فأورد النسبة(أَرْمَنِيٌّ) دون أن يحكم عليها بالشذوذ.وهذا تطور صرفي حدث بين الصناعة المعجمية القديمة والمعاصرة.وكذلك أورد المعجم الوسيط النسبة(أَرْمَنِيٌّ) دون أن يحكم عليها بالشذوذ[٣٥]؛ إذًا فقد حدث تطور دلالي بين الصناعة المعجمية القديمة والمعاصرة.

*مبحث التطور الدلالي والصرفي في:أَزَلِيّ

معجم اللغة العربية المعاصرة للدكتور/مختار أورد:

"١٣٠ - أ ز ل

أَزَلِيّ [مفرد]:

١ - اسم منسوب إلى أَزَل"[٣٦]

كذلك أورد الدكتور/مختار في معجم الصواب اللغوي[٣٧]:

٢٥٩ - أَزَلِيٌّ

الجذر: أزل

مثال: حبٌّ أَزَلِيٌّ

الرأي: مرفوضة

السبب: لأنها لم ترد عن العرب في فصيح الكلام.

المعنى: قديم عريق

الصواب والرتبة:-حبٌّ أَزَلِيٌّ [فصيحة]

التعليق: ذكر القاموس وغيره أن الأَزليّ: القديم. وشاع المصطلح بين علماء الكلام في وصف الذات الإلهية، فالاستعمال قديم.

_على حين أن ابن منظور وابن القطاع ذكرا أن أَزَلِيّ منسوب إلى أَزَل فهو من شواذ النسب. [٣٨]

"والأَزَل، بالتَّحْرِيكِ: القِدَم. قَالَ أَبو مَنْصُورٍ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ هَذَا شَيْءٌ أَزَلِيٌّ أَي قَدِيمٌ، وَذَكَرَ بَعْضُ أَهل الْعِلْمِ أَن أَصل هَذِهِ الْكَلِمَةِ قَوْلُهُمْ لِلْقَدِيمِ لَمْ يَزَل، ثُمَّ نُسِب إِلى هَذَا فَلَمْ يَسْتَقِمْ إِلا بِالاخْتِصَارِ فَقَالُوا يَزَلِيٌّ ثُمَّ أُبدلت الْيَاءُ أَلفاً لأَنها أَخف فَقَالُوا أَزَلِيٌّ، كَمَا قَالُوا فِي الرُّمْحِ الْمَنْسُوبِ إِلَى ذِي يَزَنَ: أَزَنِيٌّ، وَنَصْلٌ أَثْرَبِيٌّ"(٣٩)

من استقراء العرض السابق لـــ(أَزَلِيّ) في الصناعتين القديمة والحديثة نجد أن معجم(لسان العرب، ومعه أبنية الأسماء والأفعال والمصادر) قد اتفقا بأن النسب إلى (لَمْ يَزَل) (أَزَلِيّ) شاذ على غير قياس.

أما معجم اللغة العربية المعاصرة،ومعه معجم الصواب اللغوي فقد أوردا (أَزَلِيّ) اسم منسوب إلى أَزَل دون أن يحكما عليها بالشذوذ. وهذا تطور صرفي حدث بين الصناعة المعجمية القديمة والمعاصرة.

*مبحث التطور الدلالي والصرفي في: بُخاري

***بُخاريّ** : أحمد بن محمد بن علي البُخاريّ منسوب إلى بلدة بخارى(٤٠)

على حين جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة

"٥٠٨ - ب خ ر

بُخاريّ [مفرد]: اسم منسوب إلى بُخَار(بُخَار العُود)(٤١)

من استقراء العرض السابق لـــ(بُخاريّ) في الصناعتين القديمة والحديثة نجد أنه ورد في الصناعة المعجمية القديمة بأنه منسوب إلى بلدة بخارى(٤٢)على القياس.

أما الدكتور/ مختار في معجم اللغة العربية المعاصرة فقد أورد (بُخاريّ) اسم منسوب إلى (بُخَار العُود)(٤٣) شاذ على غير قياس.وهذا تطور دلالي و صرفي حدث بين الصناعة المعجمية القديمة والمعاصرة.

*مبحث التطور الدلالي والصرفي في:بَدَويّ

بَدَوِيّ منسوب إلى البَادِيَة من شواذ النسب في لسان العرب لابن منظور الذي ذكر:

"والبَدْوُ والبَادِيَةُ والبَدَاةُ والبَدَاوَة والبِدَاوَةُ: خِلَافُ الحَضَرِ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ بَدَوِيٌّ، نَادِرٌ، وبَدَاوِيّ وبِدَاوِيٌّ، وَهُوَ عَلَى الْقِيَاسِ لأَنه حِينَئِذٍ مَنْسُوبٌ إِلَى البَدَاوَة والبِدَاوَة؛ قَالَ ابْنُ سِيدَهْ:

وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ..... لَا يَعْرِفُونَ غَيْرَ بَدَوِيّ، فَإِنْ قُلْتَ إِنَّ البَدَاوِيّ قَدْ يَكُونُ مَنْسُوبًا إِلَى البَدْوِ والبَادِيَةِ فَيَكُونُ نَادِرًا، قِيلَ: إِذَا أَمكن فِي الشَّيْءِ الْمَنْسُوبِ أَن يَكُونَ قِيَاسًا وَشَاذًّا كَانَ حَمْلُهُ عَلَى الْقِيَاسِ أَولى لأَن الْقِيَاسَ أَشيع وأَوسع"(٤٤)

_على حين أن معجم اللغة العربية المعاصرة ذكر:

"٥٢٢ – ب د و

بَدَويّ [مفرد]:

١ – اسم منسوب إلى بَدْو: على غير قياس(٤٥)

من استقراء العرض السابق لـــ(بَدَوِيّ) في الصناعتين نجد أن لسان العرب اختلف في رأي مما أورده مع معجم اللغة العربية المعاصرة بأن النسب إلى بَدْو (بَدْويّ)مقيسة في الصناعة المعجمية القديمة(اللسان)، وغير مقيسة في الصناعةالمعجمية المعاصرة (معجم اللغة العربية المعاصرة)وهذا خطأ من (معجم اللغة العربية المعاصرة) وإن كان اللسان يورد رأيًا آخر أكثر ترجيحًا وهو أن النسب إلى البَادِيَةُ(بَدْويّ) شاذة غير مقيسة.

كذلك أورد لسان العرب بأن النسب إلى البَادِيَةُ والبَدَاةُ والبَدَاوَة والبِدَاوَةُ: بَدَوِيٌّ، نَادِر(شاذة غير مقيسة)

إذًا اللفظ المنسوب (بدوي) نسبة إلى البدو قد حدث تطور في الحكم عليه بالشذوذ.وهذا تطور صرفي حدث بين الصناعة المعجمية القديمة والمعاصرة.

*مبحث التطور الدلالي في:اعتباطي

أورد الدكتور/مختار في معجم اللغة العربية المعاصرة:

"٣٢٩٥ – ع ب ط

اعتباط [مفرد]: قيام بعمل أو توقُّف عنه بدون عِلَّة أو سبب أو مُبَرِّر "تصرَّف اعتباطًا– فرَض رأيَه اعتباطًا– قام بعمله اعتباطًا فلم يبلغ به هدفًا.

اعتباطيّ [مفرد]: اسم منسوب إلى اعتباط: لا عِلَّة له ولا تبرير "حُكْمٌ/ قرار/ اختيار اعتباطيٌّ" ° العمل الاعتباطيّ: عمل لم يصدر عن درس وتروٍّ

اعتباطيَّة [مفرد]:

١ – اسم مؤنَّث منسوب إلى اعتباط: "طريقة اعتباطيّة– قيود/ تهم/ ضريبة اعتباطيّة".

٢ – مصدر صناعيّ من اعتباط: حالة من العشوائيّة والفوضى في اتخاذ القرار "اتَّسمت تصرفاته بالاعتباطيّة"(٤٦)

كذلك أورد د/مختار في معجم الصواب اللغوي:

"٨١٩ – اعْتِبَاطِيَّة

الجذر:ع ب ط

مثال:طريقة اعتباطيَّة

الرأي:مرفوضة

السبب:لأنها لم ترد بهذا المعنى في المعاجم.

المعنى:غير واضحة العلل أو الأسباب

الصواب والرتبة:–طريقة اعتباطيَّة [فصيحة]

التعليق:جاء في المعاجم: اعْتَبَط الذبيحة: ذَبَحها سليمة من غير علة، ثم جاء الاستعمال المعاصر بإطلاق المعنى من غير تقييد بذبيحة أو بذبح أصْلاً ليكون معنى المصدر «اعتباط»: دون علة أو سبب ظاهر، ثم نُسِبَ إلى هذا المصدر، فقيل «اعتباطيّ»

يذكر ابن منظور في لسان العرب"عبط: عَبَطَ الذَّبِيحةَ يَعْبِطُها عَبْطاً واعْتَبَطَها اعْتِباطاً: نَحَرَها مِنْ غَيْرِ دَاءٍ ولَا كَسْرٍ وَهِيَ سَمينة فَتِيَّةٌ"(٤٧)

من استقراء العرض السابق لـــ(اعتباطيّ) في الصناعتين القديمة والمعاصرة نجد أنها في المعاصرة بمعنى (العشوائية الغير مبررة في أي أمر) بينما لم ترد بهذا المعنى العام في المعاجم القديمة.

إذًا فقد حدث تطور دلالي لـــ«اعتباطيّ» بين الصناعة المعجمية القديمة والمعاصرة.

وهذا التطور الدلالي لـــ«اعتباطيّ» يمكن أن يسمى بالتوسع الدلالي أو تعميم المعنى(Widning) ويقصد به "تحويل المدلول الخاص إلى مدلول عام" (٤٨)

* مبحث التطور الدلالي والصرفي في:اليوميّة

أورد د/مختار في معجم اللغة العربية المعاصرة :

"٥٧٧٢ – ي و م

يَوْميّ [مفرد]:

١ – اسم منسوب إلى يَوْم: "عمل يوميّ" ° عامل يوميّ: يشتغل بأجر يوميّ– يَوْميًّا: كلّ يوم، في يوم

[ص: ٢٥٢٣] واحد.

٢ – عاديّ، مألوف، حادث أو واقع كلّ يوم "حياة يَوْميَّة".

يَوْميَّة [مفرد]: ج يوميَّات:

١ – اسم مؤنَّث منسوب إلى يَوْم: "عاملة يوميّة– جريدة يوميّة: تصدر كُلّ يوم".

٢ – مصدر صناعيّ من يَوْم: أجر العامل اليوميّ "يعمل باليوميَّة".

٣ – جَدْوَل لمجموع أيّام السَّنة وتواريخها "مفكِّرة يوميَّة" ° يَوْميَّة سفينة: سِجِلّ يسرد حوادث السفر وخطّ سَيْر السفينة.

• اليَوْميَّات:

– السِّجل الذي يُدوِّن فيه الشّخص انطباعاته يوميًّا، المذكِّرات التي يدوِّنها صاحبُها يومًا بعد يوم "دوَّن يوميّاته– يوميَّات طه حسين" (٤٩)

كذلك أورد د/مختار في معجم الصواب اللغوي:

١١٣٧ – باليوميّة

الجذر:ي وم

مثال:يعمل باليوميّة

الرأي:مرفوضة

السبب:لعدم ورودها في المعاجم القديمة.

المعنى:يأخذ أجره يومًا بيوم

الصواب والرتبة:–يعمل باليَومِيّة [صحيحة]–يعمل مُياوَمَةً [فصيحة مهملة]

التعليق:الوارد في المعاجم: ياوَمَه مُيَاوَمَةً: عامله أو استأْجَرَه باليوم. ويصح المثال المرفوض على تقدير منعوت محذوف تقديره: الأُجْرَة، والتقدير: يعمل بالأُجْرة اليوميّة. أو على أن الكلمة اسم منسوب إلى «اليوم» دخلته تاء التأنيث لتنقله من حُكم المشتق إلى الاسمية المحضة

من استقراء العرض السابق لـــــ(يوميّ) في الصناعة المعاصرة نجد أنها بمعنى (عامله باليوم) بينما لم يرد ذلك اللفظ بهذا المعنى في المعاجم القديمة.

إذاً فقد حدث تطور دلالي بين الصناعة المعجمية القديمة والمعاصرة فيما يخص«يوميّ».

ولفظ (اليومية)جاءت على صيغة النسب غير أنها انتقلت من الوصفية إلى الاسمية وبهذا الصدد جاء في شرح شافية ابن الحاجب"هي أسماء منقولة إلى وضع ثان غير الوضع الذي وُضِعت من أجله؛فلا يُقصد فيها معناها الأصلي الذي وُضِعت باعتباره،بل إن غرضها الأهم هو الإبانة عن المسمى لا معناها الأصلي،وإن كان يظهر في سبب تسميتها معنى المنقول بوضوح"(٥٠)

وقد ورد في بحثنا كلمات جاءت على صيغ النسب المسماة بها وهي (اليومية – بَيْضَاوِي– دُبْسِيّ) فهي أسماء منقولة عن صفات النسب. و الألفاظ المذكورة في هذا البحث جاءت على غرار ونمط ألفاظ أخرى قرآنية انتقلت من الوصفية للاسمية وهي: غساق–فخار.

* مبحث التطور الدلالي والصرفي في:السُّروجيّ

أورد ابن منظور في لسان العرب:"سرج: السَّرْجُ: رَحْلُ الدَّابَّةِ، مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ سُروج. وأَسْرَجَها إِسراجاً: وَضَعَ عَلَيْهَا السَّرْجَ. والسَّرّاجُ: بَائِعُ السُّروجِ وَصَانِعُهَا، وَحِرْفَتُهُ السِّرَاجَةُ"(٥١)

أورد د/مختار في معجم اللغة العربية المعاصرة :

"٢٤٨٩ – س ر ج

سَرّاج [مفرد]: صانع السُّروج، أو بائعها.

سُروجيّ [مفرد]:

١ – اسم منسوب إلى سُرُوج: على غير قياس.

٢ – سَرّاج؛ صانع السُّرُوج "يعمل سُروجيًّا" ° سروجيّ السيّارات: مَنْ يقوم بتنجيد كراسي السّيارات. (٥٢)

كذلك أورد د/مختار في معجم الصواب اللغوي:

٢٩٦٧ – سروجيّ

الجذر:س ر ج

مثال:سروجيّ سيارات

الرأي:مرفوضة عند الأكثرين

السبب:لأنها لم ترد في المعاجم.

المعنى:صانع السروج

الصواب والرتبة:–سروجيّ سيارات [فصيحة]

التعليق:جاء في التاج واللسان والوسيط: «السَّرج: رحل الدابة .. والسَّرَّاج متخذه وصانعه أو بائعه»، ويمكن تصويب «سروجيّ» على أنها نسبة إلى السروج التي يصنعها، وقد تطورت دلالتها ولم تعد مقصورة على من يصنع سروج الدوابّ، بل أصبحت تُطلق على من يقوم بتنجيد كراسي السيارات، وبين المعنيين شبه واضح

... ٢٩٦٨ – سُرُوجيّ

الجذر:س ر ج

مثال:يعمل سُرُوجيًّا

الرأي:مرفوضة

السبب:للنسب إلى الجمع مباشرة دون ردِّه إلى المفرد.

الصواب والرتبة:–يعمل سُرُوجيًّا [فصيحة]

التعليق:لما كان معنى الاشتراك الجمعي مقصودًا في هذا المثال فإن الأدق النسب إلى الجمع. ومسألة النسب إلى الجمع على لفظه أو بردِّه إلى مفرده مسألة خلافية، فمذهب البصريين في النسب إلى جمع التكسير الباقي على جمعيته أن يرد إلى مفرده، ثم ينسب إلى هذا المفرد، بينما أجاز الكوفيون أن ينسب إلى جمع التكسير مطلقًا، سواء أكان اللبس مأمونًا عند النسب إلى مفرده، أم غير مأمون. وبرأيهم أخذ مجمع اللغة المصري؛ لأن السماع يؤيدهم؛ ولأن النسبة إلى الجمع قد تكون أبين وأدق في التعبير عن المراد من النسبة إلى المفرد، فإن أريد الاشتراك الجمعي كان النسب إلى الجمع أفضل، وإن أريد

مجرد النسبة كان النسب إلى المفرد أفضل، وقد ورد الاستعمال المرفوض في المنجد » (٥٣)

_على حين أن لسان العرب:لم يذكر شيئًا عن ذلك(سروجي).

من استقراء العرض السابق لـــــ(سروجي) في الصناعة المعاصرة والقديمة نجد أنها صيغة نسب لصانع السروج أو بائعه(سرج الدابة) بينما لم يرد لفظ (سراج: صيغة نسب لمَنْ يقوم بتنجيد كراسي السّيارات) إلا في المعاجم المعاصرة.

إذًا فقد حدث تطور صرفي ودلالي بين الصناعة المعجمية القديمة والمعاصرة فيما يخص«سروجي، سراج».

وهذا التطور الدلالي من« سراج»إلى «سروجي » يمكن أن يسمى بالانتقال الدلالي ويقصد به "تغيير اللفظ من معناه الأصلي إلى معنى آخر،وقد يكون هذا الانتقال من مجال دلالي إلى آخر كانتقال الألفاظ من حقل الألفاظ الدالة على الحيوان إلى حقل الألفاظ الدالة على الإنسان،أو انتقالها من المعنى الحسي إلى المجرد أو العكس..." (٥٤)

وهذا التطور الدلالي إلى «سروجي » قد دعت إليه الحاجة لأن هناك نوعًا من التطور الدلالي كان سببه الحاجة إلى التجديد في التعبير،إذ يقصد إليه قصدًا ويكون بعيدًا عن التلقائية. (٥٥)فالحاجة هي التي ألحت على الناس والعلماء على إيجاد ألفاظ تساير التقدم العلمي والحضاري الذي أصاب العرب في العصر العباسي مثلاً، وهي ذاتها المجامع اللغوية في العصر الحديث لوضع ألفاظ تعبر عن الحاجات اليومية المتجددة. (٥٦)

*مبحث التطور الدلالي والصرفي في:الزُّجاجيّ

"٢٢٧١ – ز ج ج

زُجاجيّ [مفرد]:

١ – اسم منسوب إلى زُجاج: "إناء/ لوح زُجاجيّ– واجهة زُجاجيّة".

٢ – شَفّاف كالزُّجاج "ستار زُجاجيّ".

٣ – بائع الزُّجاج أو صانعه "زجاجيٌّ ماهر".

• البيت الزُّجاجيّ: (رع) بناء من زُجاج تُزرع فيه النَّباتات أو تُنثر فيه البذور سريعة العطب.

• الرُّطوبة الزُّجاجيَّة: (شر) كتلة هُلاميّة شفّافة في مقلة العين وراء البلُّوريّة[٥٧]

على حين أن لسان العرب اقتصر على قول" والزَّجَّاجُ: صَانِعُ الزُّجاج، وَحِرْفَتُهُ الزِّجاجَةُ[٥٨]

من استقراء العرض السابق لـــ(زَجَّاج–زجاجيّ) في الصناعتين المعاصرة والقديمة نجد أن الصناعة المعاصرة توسعت في باب النسب عن القديمة بأن زادت إلى المنسوبات القديمة(زَجَّاج) صيغًا جديدة(زجاجي)ّ بدلالة جديدة؛حيث إن معجم اللغة المعاصرة قد أثبت الصيغة القديمة القياسية(فَعَّال) الدالة على الاحتراف وملازمة الشيء[٥٩] مع تمايزه عن غيره بياء النسب كـــ(زَجَّاج)للصانع و(زجاجيّ) للبائع.

وهذا التطور الدلالي لـــ« زجاجيّ » يمكن أن يسمى بالتضييق الدلالي أو حصر المعنى (Narrowing)ويقصد به "تحويل المدلول العام للفظة إلى مدلول خاص"[٦٠]

*مبحث التطور الدلالي في:أخصّائي

خ ص ص

١٦٢٨ – خ ص ص

أخصّائيّ [مفرد]: إخصائيّ، اختصاصيّ، معروف بمهارة في مجال فنّي أو فكريّ معيّن، متخصّص في فرع معيّن من العلم "حضَر أخصّائيّ الجراحة– فلانةُ أخصّائيّ/ أخصّائيّة المخّ والأعصاب"[٦١]

معجم اللغة العربية المعاصرة – جـــ ١(ص: ٦٥١)

كذلك أورد د/مختار في معجم الصواب اللغوي:

١٥٧ – أَخِصَّائِيّ

الجذر:خ ص ص

مثال:أَخِصَّائِيّ الجراحة

الرأي:مرفوضة

السبب:لعدم ورود الكلمة في مأثور اللغة.

المعنى:مختص أو متخصص

الصواب والرتبة:-اخْتصاصي الجراحة [فصيحة]-مختص الجراحة [فصيحة]-أَخِصَّائِيّ الجراحة [صحيحة]

التعليق:يمكن تخريج الكلمة المرفوضة بضرب من التأويل، عن طريق اعتبارها صيغة نسب إلى الجمع «أخصّاء»، الذي مفرده «خصيص». وإن كان يعكر على هذا أن كلمة «خَصيص» لم ترد في المعاجم القديمة. ولا يزيل الحرج عن مستعمل الكلمة إجازة مجمع اللغة المصري لها. (٦٢)

_على حين أن لسان العرب:لم يذكر شيئًا عن ذلك(أخصائي).

من استقراء العرض السابق لـــــ(أخصّائيّ) في الصناعة المعاصرة نجد أنها بمعنى (متخصّص في فرع معيّن) بينما لم يرد ذلك اللفظ بهذا المعنى في المعاجم القديمة.

إذًا فقد حدث تطور دلالي بين الصناعة المعجمية القديمة والمعاصرة فيما يخص« أخصّائيّ».

*مبحث التطور الدلالي في:حَرَامِي

ح ر م

١٣٧٥ - ح ر م

حَراميّ [مفرد]: ج حَراميّة: اسم منسوب إلى حَرام: فاعل الحرام، ويكثر إطلاقُه على اللِّصّ "قبض الشرطيّ على الحراميّ- مأوى للحراميَّة"

كذلك أورد د/مختار في معجم الصواب اللغوي:

٢٠٧٣ - حَرَامِي

الجذر:ح ر م

مثال:قبض الشرطيّ على الحرامي

الرأي:مرفوضة عند الأكثرين

السبب:لشيوع الكلمة على ألسنة العامة.

المعنى:اللصّ

الصواب والرتبة:-قبض الشرطيّ على اللصّ [فصيحة]-قبض الشرطيّ على الحراميّ [صحيحة]

التعليق:استخدمت كلمة «حرام» في ألف ليلة بمعنى: سرقة أو اختلاس، والنسبة إليها «حراميّ». وأصل كلمة «حرامي»: فاعل الحرام أو الشيء المحرَّم، ثم شاع إطلاقها على اللص.(٦٣)

_على حين أن لسان العرب والمعاجم القديمة لم تذكر شيئًا عن ذلك(حَرَامِيّ).

من استقراء العرض السابق لـــــ(حَرَامِيّ) في الصناعة المعاصرة نجد أنها بمعنى (لص حيث إنه فاعل الحرام أو الشيء المحرَّم) بينما لم يرد ذلك اللفظ بهذا المعنى في المعاجم القديمة.

إذًا فقد حدث تطور دلالي بين الصناعة المعجمية القديمة والمعاصرة فيما يخص« حَرَامِيّ»بالتضييق في الدلالة بأن أصبحت الكلمة حديثًا مقتصرة في نسبتها على اللص السارق.

فالكلمة لم يحدث فيها توسع في معناها بل حدث انحسار وتضييق كما أنها لم يحدث لها رقي في دلالتها بل حدث لها انحطاط، وهذا التغير الدلالي للمفردات يعد من الحقائق المقررة لدى اللسانيين المحدثين،وهو من الأشكال التي ترصد حركة الدلالة في دورانها مع ألفاظ اللغة بمرور الزمن.(٦٤)

وبالمقارنة بين الأسماء المنسوبة في الصناعة المعجمية القديمة والحديثة تبين لنا ما حدث من تطور دلالي أو تطور صرفي أو تطور دلالي صرفي:

ومثال التطور الدلالي هو (يومي-حرامي -اعتباطي-أخصائي)

ومثال التطور الدلالي الصرفي هو حانوتي

ومثال التطور الصرفي هو (سروجي)بدلًا من (سراج)،(زجاجي) بدلاً من (زجاج) وكذلك من التطور الصرفي:(الأرمنيّ - أَزَلِيٌّ -بُخاريّ-بَدْويّ)

القسم الثاني: الاختلاف بين الصناعتين لأنه مما لم يرد في لسان العرب

مدخل:الأمثلة الواردة هنا لم ترد في العربية القديمة المتمثلة هنا في معجم لسان العرب لابن منظور،على حين أنها وردت في العربية المعاصرة عند د/مختار خاصة معجمه اللغة العربية المعاصرة الذي أورد هذه المنسوبات الجديدة دون أن يحكم عليها بالشذوذ بل أقرها في اللغة العربية المعاصرة، وكان تارة يذكر بأن ذلك مما لم يرد عن العرب ولا المعاجم القديمة، وتارة أخرى لا يصرح بذلك وقد اتضح ذلك من خلال العرض الآتي:

* مبحث النسب إلى الجمع : **بدت ظاهرة النسب إلى الجمع في العربية المعاصرة عند د/مختار في مواضع عديدة من ذلك:**

٢٨-أبارِيقيّ : **منسوب إلى أباريق: على غير قياس.مثال:** اشْتَرَيت إبريقًا للماء من الأباريقيّ"(٦٥)

التعليق:لما كان معنى الاشتراك الجمعي مقصودًا في هذا المثال فإن الأدق النسب إلى الجمع. ومسألة النسب إلى الجمع على لفظه أو بردِّه إلى مفرده مسألة خلافية، فمذهب البصريين في النسب إلى جمع التكسير الباقي على جمعيته أن يرد إلى مفرده، ثم ينسب إلى هذا المفرد، بينما أجاز الكوفيون أن ينسب إلى جمع التكسير مطلقًا، سواء أكان اللبس مأمونًا عند النسب إلى مفرده، أم غير مأمون. وبرأيهم أخذ مجمع اللغة المصري؛ لأن السماع يؤيدهم؛ ولأن النسبة إلى الجمع قد تكون أبين وأدق في التعبير عن المراد من النسبة إلى المفرد، فإن أريد الاشتراك الجمعي كان النسب إلى الجمع أفضل، وإن أريد مجرد النسبة كان النسب إلى المفرد أفضل"(٦٦)

_على حين أن لسان العرب:لم يذكر شيئًا عن ذلك.

٤٧٣٦-مَغَارِبة :

الجذر:غ ر ب

مثال:يحسن المغاربة الترجمة عن الفرنسية

الرأي:مرفوضة

السبب:لأنها لم تأت على أوزان الجمع المشهورة.

المعنى: أهل المغرب

الصواب والرتبة:–يحسن المغاربة الترجمة عن الفرنسية [صحيحة]

التعليق:يكثر هذا الجمع في المنسوب مثل مشرقيّ ومشارقة، وعبقريّ وعباقرة، وقبرصيّ وقبارصة، ومنطقيّ ومناطقة، ومثلها مغربيّ ومغاربة. وقد ورد الاستعمال المرفوض في المعاجم الحديثة كالمنجد.

٤٧٣٧ – مَغَاربيّة

الجذر:غ ر ب

مثال:القمة المغاربيّة

الرأي:مرفوضة

السبب:للنسب إلى الجمع مباشرة دون ردِّه إلى المفرد.

الصواب والرتبة:–القمّة المغاربيّة [فصيحة]

التعليق:إذا لم يبق جمع التكسير على دلالة الجمعية بأن صار علمًا على مفرد، أو على جماعة واحدة معينة كما هو الحال مع «المغاربيّة» وجب النسب إليه على لفظه، ولا يصح النسب إلى المفرد منعًا للإيهام واللبس، فالنسب إلى المفرد يوقع في اللبس؛ إذ يشير إلى «المملكة المغربية». أما الجمع فهو يشير إلى «بلاد المغرب العربيّ»، وقد أوجب بعض اللغويين النسبة إلى الجمع إذا أريدت الدلالة على الاشتراك الجمعي(٦٧)

_على حين أن لسان العرب لم يذكر شيئًا عن ذلك.

٢٧٥–أمَمِيّ:

أُمَمِيّ [مفرد]: ج أمميُّون:

١ – اسم منسوب إلى أُمَم: على غير قياس

١٢٤٤–جنَائنيّ:

جَنائنيّ [مفرد]:

١ – اسم منسوب إلى جَنَائن: على غير قياس.

_على حين أن لسان العرب والمعاجم القديمة لم تذكر شيئًا عن ذلك.

وهناك جموع التي لم ترد في لسان العرب.وقد بدت مظاهر النسب لتلك الجموع التي أوردها د/ مختار في النسب إلى المجموع بالألف والتاء على النحو التالي:

٣٦١ –الآلاتيّ [٦٨] اسم منسوب إلى آلات :على غير قياس.مثال:عزف الآلاتيّ على الآلة الموسيقية[٦٩]

٤٩٣ –إمَاراتيّ [٧٠]: مثال:درهم إماراتيّ

٧٣٦ –استِخْبَارَاتيّة [٧١]:مثال:شبكة استخباراتيّة

١٢٩٨ –بَنَاتيّ[٧٢]:مثال:ثَوْب بناتيّ

٢٥٧٣ –ذَوَاتيّ[٧٣]:مثال:رجل ذواتيّ

٢٧٧٣ –رياضيّاتيّ[٧٤]:مثال:تلك معادلات لا يقدر على حلها إلاّ عالم رياضيّاتيّ

٢٨٧٨ –سَادَاتيّ[٧٥]:مثال:انضمّ للحزب الساداتيّ

٢٨٨٢ –سَاعَاتِيّ[٧٦]:مثال:تَرَك ساعته عند الساعاتيّ لإصلاحها

٣٤٩١ –عَجَلَاتِيّ[٧٧]:مثال:يعمل عجلاتيًّا

٣٦٤٨ –عَمليَّاتِيّة[٧٨]:مثال:إجْرَاءات عمليَّاتيّة

٤٤٦١ –مُخَابَرَاتِيّة[٧٩]:مثال:تَلَقَّى دورة مخابراتية في إحدى الدول الكبرى

٤٧٣١ –مَعْلُومَاتِيّة[٨٠]:مثال:تَمَّ إنشاء شبكة معلوماتية كبيرة

٤٧٥٧ –مُفرَدَاتِيّة[٨١]:مثال:أَخْطَاء مفرداتية

أمثلة تلك المنسوبات المعروضة الحكم الصرفي عليها بأنها شاذة وتعتبر مرفوضة بسبب:النسب إلى جمع المؤنث دون حذف الألف والتاء.إلا أنه حديثًا قد أصبحت تلك المنسوبات صوابًا وارتقت إلى رتبة [الفصيحة]حيث إن مجمع اللغة بالقاهرة قد أجاز النسب إلى المختوم بالألف والتاء في الأعلام، وما يجري مجراها من أسماء الأجناس والحرف والمصطلحات دون حذف الألف والتاء.

وقد دوّن ذلك وأقرَّه د/مختار بقوله"

٢٨٧ – النَّسَب إلى المجموع بالألف والتاء[٨٢]

الأمثلة:١ – إِجْراءات عمليَّاتيَّة ٢ – أَخْطَاء مفرداتية ٣ – انْضَمَّ للحزب الساداتيّ ٤ – تَرَكَ ساعته عند الساعاتيّ لإصلاحها ٥ – تَلَقَّى دورة مُخَابَراتيّة في إحدى الدول الكبرى ٦ – تَمَّ إنشاء شبكة معلوماتية كبيرة ٧ – ثَوْب بَنَاتيّ ٨ – درهم إِمَاراتيّ ٩ – رَجُل ذواتيّ ١٠ – شَبكة اسْتِخْبَارَاتيّة ١١ – عَزَف الآلاتيّ على الآلة الموسيقية ١٢ – مُعَادَلات لا يقدر على حلها إلاّ عالم رياضياتيّ ١٣ – يَعْمَل عَجَلاتِيًّا

الرأي:مرفوضة

السبب:للنسب إلى جمع المؤنث دون حذف الألف والتاء.

الصواب والرتبة:

١ – إجراءات عمليَّاتيَّة [فصيحة]–إجراءات عمليّة [فصيحة]

٢ – أَخْطَاء مفرداتيّة [فصيحة]

٣ – انضمَّ للحزب الساداتيّ [فصيحة]

٤ – ترك ساعته عند الساعاتيّ لإصلاحها [فصيحة]

٥ – تَلَقَّى دورة مخابراتيّة في إحدى الدول الكبرى [فصيحة]

٦ – تَمَّ إنشاء شبكة معلوماتيّة كبيرة [فصيحة]

٧ – ثَوْب بناتيّ [فصيحة]

٨ – درهم إماراتيّ [فصيحة]

٩ – رجل ذواتيّ [فصيحة]

١٠ – شبكة استخباراتيّة [فصيحة]–شبكة استخباريّة [فصيحة]

١١ – عزف الآلاتيّ على الآلة الموسيقية [فصيحة]

١٢ – معادلات لا يقدر على حلها إلاّ عالم رياضياتيّ [فصيحة]

١٣ – يعمل عَجَلاتِيًّا [فصيحة]

التعليق:أجاز مجمع اللغة المصري النسب إلى المختوم بالألف والتاء في الأعلام، وما يجري مجراها من أسماء الأجناس والحرف والمصطلحات دون حذف الألف والتاء.

اتفق اللغويون القدامى منذ كتاب سيبويه وغيره من النحو البصري(٨٣) على أنه لايجوز النسب إلى الجمع إلا إذا أصبح علمًا نحو(أنمار:أنماري"اسم رجل"–كلاب:كلابي"اسم

قبيلة"–مدينة:مدائني"اسم بلد")[٨٤]،لكن الكوفيين استشهدوا على الجمع المنسوب؛ فأجازو النسبة إلى جمع التكسير دون قيد، ودون رده إلى مفرده،إضافة إلى أن النسب إلى المفرد قد يوقع في اللبس[٨٥]

وبما أن المتكلم العربي احتاج للنسب إلى الجمع عامة دون قيود اللغويين؛مما اضطر جمهور اللغويين إلى أن يقولوا على المنسوب إلى الجمع بأنه شاذ أو غير مقيس[٨٦] ناهيك عن المتشددين الذين حكموا على ذلك بالتخطئة والرفض والغرابة[٨٧]إلى أن جاءت العربية المعاصرة وفتحت الباب على مصراعيه في النسب للجمع [٨٨]سواء جمع التكسير كما سبق في الكلمات الآنفة الذكر أو المجموع بالألف والتاء نحو:"الأمثلة:١–إِجْراءات عمليَّاتيَّة ٢– أَخْطَاء مفرداتية ٣–انْضَمَّ للحزب الساداتيّ ٤–تَرَكَ ساعته عند الساعاتيّ لإصلاحها ٥– تَلَقَّى دورة مُخَابَراتيّة في إحدى الدول الكبرى ٦ – تَمَّ إنشاء شبكة معلوماتية كبيرة ٧ – ثَوْب بَنَاتيّ ٨ – درهم إِمَاراتيّ ٩ –رَجُل ذواتيّ ١٠–شَبكة اسْتِخْبَارَاتيّة ١١–عَزَف الآلاتيّ على الآلة الموسيقية ١٢–مُعَادَلات لا يقدر على حلها إلاّ عالم رياضياتيّ ١٣–يَعْمَل عَجَلاتِيًّا"[٨٩] تلك الأمثلة التي لم ترد في العربية القديمة بل هي مستحدثة؛ مما دفعت بالدكتور/مختار إلى أن يعلق بقوله" أجاز مجمع اللغة المصري النسب إلى المختوم بالألف والتاء في الأعلام وما يجري مجراها من أسماء الأجناس والحِرَف والمصطلحات دون حذف الألف والتاء."[٩٠]

وبناء على هذه الأمثلة الكثيرة المستخدمة وفرارًا من اللبس عند النسب للمفرد؛ فقد أجاز مجمع اللغة العربية بالقاهرة هذا النسب دون حذف الألف والتاء.[٩١]وجاء قراره على النحو الآتي:"يجوز النسب للمثنى،وجمع التكسير،والجمع السالم بنوعيه على ألفاظهما تفاديًا للبس حتى لا يشبه النسب إلى المثنى أو الجمع النسب إلى المفرد"[٩٢]

الطالباني

ونلحق بـــ"النسب إلى الجمع" "النسب إلى المثنى"("الطالباني"المنسوب لحركة طالبان) الذي يتردد في الإعلام العربي[٩٣]؛ فكلمة " الطالباني " لفظه مثنى والذي يكون يكون قياسه عند النسب "طالبيّ" برد المثنى إلى المفرد ،لكنه جاء على صورة أخرى غير قياسية وهي" الطالباني"؛ وهكذا قد حدث تطور في ذلك النسب.ونلفت الانتباه إلى أن(معجما اللغة

العربية المعاصرة،والصواب اللغوي بحاجة إلى تحديث؛لظهور منسوبات جديدة لم تُدرج بهما نحو طالباني)

وباستقراء الأمثلة الكثيرة في النسب للجمع وبناء عليه انطلقت الصناعة المعجمية المعاصرة في استخدام تلك الجموع المنسوبة بكثرة دون وصمها بالشذوذ.أو التخطئة للشائع إلا في حالة لبس ذلك الشائع على نحو ما ورد في "النسائي"

والنسب إلى نساء ركز فيه اللغويون والمعجميون القدامى على أنه جمع تكسير واحده (نسوة) [٩٤] أو هو اسم جمع من غير لفظ الجمع، واحده(امرأة) [٩٥]

على حين أن د/مختار ركز على التطور في بنية الكلمة من حيث فتح النون وكسرها. قائلاً:"

١٠٣٤ – النِّسَائي

مثال:الإِمَام النِّسائي

الرأي:مرفوضة عند بعضهم

السبب:للخطأ في ضبط النون بالكسر.

المعنى:محدِّث معروف

الصواب والرتبة:–الإمام النَّسَائي [فصيحة]

التعليق:الصواب في لقب صاحب السنن «الإمام النَّسَائي» فتح النون؛ لأنه نِسبة إلى «نَسَا»، وهي مدينة بخراسان"[٩٦]

ونلحق "النسب إلى الجمع""النسب إلى ألفاظ العقود التي هي من ملحقات جمع المذكر السالم"والمفترض أن تحذف منها علامة الجمع جريًا على القياس؛فيقال في النسب إليها (أربعي–خمسي–ستي)

وقد ركز د/مختار–على غير عادة المعجمة القديمة– في معجمته المعاصرة على قضية"النسب إلى ألفاظ العقود"قائلاً:

أربعينيَّات

يذكر د/مختار في معجم اللغة العربية المعاصرة "

٢٠٢٧ – ر ب ع

أربعينيَّات [جمع]

• الأربعينيَّات: السَّنتان الأربعون والتاسعة والأربعون وما بينهما، العقد الخامس من قرن ما "مات في الأربعينيّات من عمره– انتهت الحرب العالميّة الثانية في أوائل الأربعينيّات"(٩٧)

كذلك يذكر د/مختار :

٢٢٣ – الجذر:ر ب ع

مثال:حَدَث في الأَرْبعينات من هَذَا القرن

الرأي:مرفوضة عند بعضهم

السبب:لجمع لفظ العقد دون إلحاق ياء النسب به.

الصواب والرتبة:–حدث في الأربعينيّات من هذا القرن [فصيحة]

التعليق:أجاز مجمع اللغة المصري جمع ألفاظ العقود بالألف والتاء إذا ألحقت بها ياء النسب، فيقال: أربعينيّات للأعوام من الأربعين إلى التاسع والأربعين، ومنع أن يقال في هذا المعنى: أربعينات بغير ياء النسب؛ لأن لها معنى آخر، وهو: عدة وحدات، كل منها يتكون من أربعين عنصرًا(٩٨)

كذلك يذكر د/مختار:"٢٢٥ – أَرْبعينيّة

الجذر:ر ب ع

مثال:الذكرى الأربعينية

الرأي:مرفوضة

السبب:للنسب إلى لفظ العقد دون رده إلى المفرد.

الصواب والرتبة:–الذِّكرى الأربعينيّة [فصيحة]

التعليق:أجاز مجمع اللغة المصري النسب إلى ألفاظ العقود، دون ردها إلى مفردها، كما أجاز أن يلزم لفظ العقد «الياء» مع اختلاف الموقع الإعرابي، وجعل الإعراب بحركات ظاهرة على ياء النسب. وقد وردت النسبة إلى ألفاظ العقود على لفظها في مفردات ابن البيطار وغيره(٩٩)

كذلك يذكر د/ مختار"٢٨١ – النَّسَب إلى ألفاظ العقود

الأمثلة:١ – احْتَفَل بالعيد الستينيّ لمولده ٢ – احْتَفَلت الجامعة بالعيد السبعينيّ لإنشائها ٣ – الذِّكرى الأَرْبعينيّة ٤ – العِيد التِّسعينيّ ٥ – العِيد الخمسينيّ ٦ – تَسْتَعِدّ الدولة للاحتفال بالعيد الثلاثينيّ لنصر أكتوبر ٧ – هَذَا هو العيد الثَّمَانِينيّ ٨ – يَحْتَفل بالذكرى العشرينيّة لزواجه

الرأي:مرفوضة

السبب:للنسب إلى لفظ العقد دون رده إلى المفرد.

الصواب والرتبة:

١ – احتفل بالعيد الستينيّ لمولده [فصيحة]

٢ – احتفلت الجامعة بالعيد السبعينيّ لإنشائها [فصيحة]

٣ – الذِّكرى الأربعينيّة [فصيحة]

٤ – العيد التسعينيّ [فصيحة]

٥ – العيد الخمسينيّ [فصيحة]

٦ – تستعدّ الدولة للاحتفال بالعيد الثلاثينيّ لنصر أكتوبر [فصيحة]

٧ – هذا هو العيد الثمانينيّ [فصيحة]

٨ – يحتفل بالذكرى العشرينيّة لزواجه [فصيحة]

التعليق:أجاز مجمع اللغة المصري النسب إلى ألفاظ العقود، دون ردها إلى مفردها، كما أجاز أن يلزم لفظ العقد «الياء» مع اختلاف الموقع الإعرابي، وجعل الإعراب بحركات ظاهرة على ياء النسب. وقد وردت النسبة إلى ألفاظ العقود على لفظها في مفردات ابن البيطار وغيره(١٠٠)

_على حين أن لسان العرب لم يذكر شيئًا عن ذلك.

* مبحث النسب إلى ما فيه تاء التأنيث :

ومن ذلك مثلاً قانون النسب إلى الاسم المؤنث بالتاء الذي ذكر به د/ مختار قائلاً:"

٢٩٢ – النَّسَب إلى ما فيه تاء التأنيث.

الأمثلة:١ – أُمُور حياتيّة ٢ – الطَّائفة الخَلْوَتيّة ٣ – نَقْد ذاتيّ(١٠١)

وهاك تفصيل ذلك بالأمثلة الآتية عند د/ مختار في معجم اللغة العربية المعاصرة على النحو التالي:

١٥٣٤-حَيَاتِيّ[١٠٢]:نسبة إلى حَياة على غير قياس بسبب بقاء التاء.مثال"الانفعال الحياتيّ، أُمُور حياتيّة"

التعليق:شاع في العصر الحديث النسب إلى كلمة «حياة» على لفظها، باعتبار أن التاء ثابتة؛ وللفرق في النسب بين قولنا أمور حياتيّة، ومصالح حيويّة. وقد أقر مجمع اللغة المصري كلمة «حياتيّة» نسبة إلى «حياة». ولهذه النسبة نظائر في الاستعمالات القديمة.[١٠٣]

_على حين أن لسان العرب:لم يذكر شيئًا عن ذلك.بل كان مقتصرًا في ذلك على قواعد النسب المذكورة في كتب أسلافنا من اللغويين؛ حيث إن النسب إلى المختوم بالتاء تُحذف منه تلك التاء عند النسب[١٠٤]

ومن ذلك مثلاً قانون النسب إلى الاسم المؤنث بالتاء في كلمة(خَلْوة) الذي ذكر به د/ مختار قائلاً:

٢٣٩١-خَلْوَتِيّ[١٠٥]:اسم منسوب إلى خلوة على غير قياس، مثال:الطائفة الخَلْوَتيّة

ومن ذلك مثلاً قانون النسب إلى الاسم المؤنث بالتاء في كلمة(بيضة) الذي ذكر به د/ مختار قائلاً:

٨٧١-بَيْضَاوِيّ[١٠٦]:اسم منسوب إلى بيضاء أو بيضة على غير قياس،مثال: مثال:وَجْهٌ بَيْضَاوِيّ.

شاع استخدام كلمة «البيضاوي» في العصر الحديث، في قولهم: «المكتب البيضاوي» الموجود بالبيت الأبيض، والقياس في كلمة «بيضة» أن ينسب إليها بحذف تاء التأنيث وإضافة الياء المشددة فيقال: بَيْضِيّ. ويجوز النسبة إليها بزيادة الواو، تقريبًا لها من اللفظ المرفوض. وقد أجاز مجمع اللغة المصري النسب بزيادة الواو.

على حين أن معجم لسان العرب لم يذكر شيئًا عن ذلك؛ إذًا فقد حدث تطور دلالي بين الصناعة المعجمية القديمة والمعاصرة.

وعلى غرار النسب لبيضة بيضاوي كلمة أخرى ألا وهي نهضة:

٥٢٥٨–نَهْضَوِيّ[١٠٧]:اسم منسوب إلى نَهْضَة على غير قياس،مثال: عمل نهضويٌّ.

نَهْضويّ]مفرد :[اسم منسوب إلى نَهْضَة :على غير قياس "كان للأديب عمل نهضويٌّ."

على حين أن معجم لسان العرب لم يذكر شيئًا عن ذلك؛ إذًا فقد حدث تطور دلالي بين الصناعة المعجمية القديمة والمعاصرة.

ونَهْضويّ نسبة إلى نَهْضَة :على غير قياس لأن القياس نَهْضي. ونَهْضويّ شاذة لأنه لم يحذف التاء وإنما اعتبرها ألفًا مقصورة،فأصبح الاسم من المقصور الرباعي،فقلبت. الألف واوًا ثم لحقتها ياء النسب.

وعلى غرار قانون النسب إلى الاسم المؤنث بالتاء في كلمة(البيضة تصبح البيضاوي) هو(النسب لمحافظة الشرقية تصبح الشرقاوي) [١٠٨] والقياس في النسب إلى الشرقية هو شرقي أو شرقوي، وهذا التطور بإضافة نسب جديد (الشرقاوي)حتى الآن لم يتم رصده عند د/ مختار ناهيك عن أنه غير مذكور أيضًا في المعاجم القديمة.

ومن أسلافنا اللغويين من رأى أن حذف تاء التأنيث من الاسم المنسوب إليه كي لا تقع في حشو الكلمة، إذ لو جاء المنسوب مؤنثًا؛ فيترتب على النسب إليه إلى الجمع بين تاءي التأنيث الأولى للمنسوب إليها والثانية للمنسوبة، فلو أردنا النسب إلى الكوفة والبصرة للمذكر لقلنا رجل كوفتيّ وبصرتيّ،وفي المؤنث امرأة كوفتية وبصرتية ولامتناع الجمع بين علامتي التأنيث في كلمة واحدة حذفوا التاء من المذكر هربًا من الجمع بين علامتي التأنيث في المؤنث[١٠٩]

١٩٣٦–ذاتيّ[١١٠]:اسم منسوب إلى ذات على غير قياس بسبب بقاء التاء،مثال: تمويل ذاتيّ.

التعليق:شاع في العصر الحديث النسب إلى كلمة «ذات» على لفظها، باعتبار أن التاء ثابتة؛ وللفرق في النسب بينها وبين «ذو». وقد أجاز بعض القدماء إبقاء التاء في النسب فيما تاؤه لازمة، وذكر المصباح في (ذوي) أن استعمال «ذات» بمعنى نفس الشيء قد صار عرفًا مشهورًا، حتى قالوا: ذات متميزة، ونسبوا إليها على لفظها فقالوا: عيب ذاتيّ.

وفي العصر الحديث أقر مجمع اللغة المصري صواب هذا النسب، وأوردته المعاجم الحديثة كالأساسي والمنجد. (١١١)

_على حين أن لسان العرب:لم يذكر شيئًا عن ذلك.

أمثلة تلك المنسوبات الآنفة الذكر يحكم الصرفيون عليها بالشذوذ وتعتبر مرفوضة بسبب:النسب إلى المؤنث المختوم بالتاء دون حذف التاء.إلا أنه حديثًا قد أصبحت تلك المنسوبات صوابًا وارتقت إلى رتبة [الفصيحة]حيث إن مجمع اللغة بالقاهرة قد أجاز النسب إلى المختوم بالتاء في الأعلام، وما يجري مجراها من أسماء الأجناس والحرف والمصطلحات دون حذف التاء.ولأنه قد شاع في العصر الحديث النسب إلى كلمات كـ «حياة» على لفظها، باعتبار أن التاء ثابتة؛ وللفرق في النسب بين قولنا أمور حياتيّة، ومصالح حيويّة. وقد أقر مجمع اللغة المصري تلك المنسوبات الآنفة الذكر. وقد دوّن ذلك وأقره د/ مختار بقوله"٢٩٢ – النَّسَب إلى ما فيه تاء التأنيث.

الأمثلة:١ – أُمُور حياتيّة ٢ – الطَّائفة الخَلْوَتيّة ٣ – نَقْد ذاتيّ

الرأي:مرفوضة

السبب:لمخالفة قواعد النسب التي تقضي بحذف تاء التأنيث قبل النسب.

الصواب والرتبة:

١ – أمور حياتيّة [فصيحة]

٢ – الطَّائفة الخَلْوَتيّة [فصيحة]

٣ – نقد ذاتيّ [فصيحة]

التعليق:أجاز مجمع اللغة المصري النسب إلى ما فيه تاء التأنيث باعتبار التاء أصلية، فينسب إلى اللفظ مع بقائها؛ ولأن النسب إلى هذه الكلمات بعد حذف تاء التأنيث يقتضي تغييرًا ينكر صورتها عند النسب وقد يؤدي إلى اللبس مع كلمات أخرى، فأوثر عدم الحذف محافظة على صورة الكلمة وتيسير دلالتها، ولهذه النسبة نظائر في الاستعمالات القديمة"(١١٢)

*مبحث النسب بزيادة ألف ونون :

وذكر د/ مختار في معجم اللغة العربية المعاصرة " صَيْدَليّ

٣٠٩١ – ص ي د ل

صَيْدليّ [مفرد]: ج صَيادِلة:

١ – اسم منسوب إلى صَيْدَلة.

٢ – **صيدلانيّ**، من يُعِدّ الأدويةَ والعقاقير ويبيعها "أعدَّ الصَّيدليُّ الدَّواءَ" ° صَيْدليّ بديل: طبيبٌ أُجيز له تسليم أدوية في أماكن لا يُوجد فيها صيدليّ. (١١٣)

وذكر أيضًا د/ مختار في معجم الصواب اللغوي:"٣٣٠٩ – صَيْدَليّ

الجذر:ص ي د ل

مثال:أَعَدَّ الصَّيْدَلِيّ الدواء

الرأي:مرفوضة

السبب:لأنها لم ترد في المعاجم القديمة.

الصواب والرتبة:–أَعَدَّ الصَّيْدَلانيّ الدواء [فصيحة]–أَعَدَّ الصَّيْدَلِيّ الدواء [صحيحة]

التعليق:وردت كلمة «صيدلانيّ» في المعاجم، ففي المصباح: «الصيدلانيّ ... بائع الأدوية» وهي نسبة إلى الصيدلة بزيادة الألف والنون، أما كلمة «صيدليّ» فقد أوردتها المعاجم الحديثة كالوسيط، والأساسي، والمنجد، وهي نسبة إلى مهنة الصيدلة بدون زيادة(١١٤)

وذكر أيضًا د/ مختار"٣٤٢٨ – ع ق ل

عقلانيّ [مفرد]: اسم منسوب إلى عَقْل: على غير قياس: مُقْنِع يستند إلى تفكير عميق قائم أو مرتكز على العقل والمنطق "دليلٌ/ تصوُّرٌ عقلانيّ– نظريّة عقلانيَّة– موقف عمليّ وعقلانيّ".

• اللَّاّعقلانيّ: نسبة إلى اللاّعقل، ويستخدم مصطلحًا للتَّيَّارات الفكريّة التي تنكر دورَ العقل في المعرفة"(١١٥)

_على حين أن لسان العرب لم يذكر شيئًا عن ذلك.

وذكر أيضًا د/ مختار" ٣٤٤٦ – ع ل م

عَلْمانيّ [مفرد]: اسم منسوب إلى عَلْم: على غير قياس (انظر: ع ل م ن – عَلْمانيّ)"[١١٦]

وذكر أيضًا د/ مختار"٣٤٤٧ – ع ل م ن

عَلْمانيّ [مفرد]: اسم منسوب إلى عَلْم: على غير قياس: بمعنى عالم، غير دينيّ يُعنى بشئون الدُّنيا فقط ويعتقد بفصل الدِّين عن الدولة "نظام/ فكر عَلْمانيّ"[١١٧]

_على حين أن لسان العرب لم يذكر شيئًا عن ذلك.

وذكر أيضًا د/ مختار"٢٩٣ – النَّسَب بزيادة ألف ونون

الأمثلة:١ – أَنْت رجل حقّانيّ ٢ – إِنَّه رجل أَنَانيّ ٣ – إِنَّه رجل مَخْبرانيّ ٤ – إِنَّه يسكن في الطابق التحتانيّ ٥ – اشْتَرَيت الحِمَّص من الحِمَّصانيّ ٦ – العِلاج الرُّوحانيّ صعب الممارسة ٧ – ذَهَب إلى الفاكهانيّ ٨ – رَجُل ربَّانيّ ٩ – رَجُل شَعْرانيّ ١٠ – طَبِيب نفسانيّ ١١ – طَرِيق جَوَّانيّ ١٢ – عِلْم فوقانيّ ١٣ – فَتَح الباب البَرَّانيّ ١٤ – لَه تفكير عَقْلانيّ ١٥ – نُصُوص شكلانيّة ١٦ – هُوَ رجل عَلْمانيّ

الرأي:مرفوضة

السبب:لزيادة الألف والنون قبل ياء النسب.

الصواب والرتبة:

١ – أنت رجل حقّانيّ [فصيحة]

٢ – إِنَّه رجلٌ أنانيّ [فصيحة]

٣ – إِنَّه رجلٌ مَخْبَرانيّ [فصيحة]

٤ – إِنَّه يسكن في الطابق التحتانيّ [فصيحة]–إِنَّه يسكن في الطابق التحتيّ [فصيحة]

٥ – اشتريت الحِمَّص من الحِمَّصانيّ [فصيحة]–اشتريت الحِمَّص من الحِمَّصيّ [فصيحة]

٦ – العلاج الرُّوحانيّ صعب الممارسة [فصيحة]–العلاج الرُّوحيّ صعب الممارسة [فصيحة]

٧ – ذهب إلى الفاكهانيّ [فصيحة]–ذهب إلى الفاكهيّ [فصيحة]

٨ – رجل ربَّانيّ [فصيحة]

٩ – رجل شَعْرانيّ [فصيحة]

١٠ – طبيب نفسانيّ [فصيحة]–طبيب نفسيّ [فصيحة]

١١ – طريق جَوَّانيّ [فصيحة]

١٢ – علم فوقانيّ [فصيحة]–علم فوقيّ [فصيحة]

١٣ – فتح الباب البرَّانيّ [فصيحة]

١٤ – له تفكير عَقْليّ [فصيحة]–له تفكير عَقْلانيّ [صحيحة]

١٥ – نصوص شكليّة [فصيحة]–نصوص شكلانيّة [صحيحة]

١٦ – هو رجل عَلْمانيّ [فصيحة]

التعليق:تقتضي قاعدة النسب زيادة الياء المشددة على المنسوب إليه دون تغييرات أخرى، ولكن كثر في الفصيح المأثور زيادة ألف ونون قبل ياء النسب في بعض الكلمات للدلالة على النسب مع زيادة معنى الكلمة قوة، والمبالغة فيه. وعلى هذا فلا مانع من استعمال كلمات أخرى استخدمت في العصر الحديث بزيادة الألف والنون مثل: عَلْمانيّ– عَقْلانيّ، وغيرهما"[١١٨]

_على حين أن لسان العرب:لم يذكر شيئًا عن ذلك.

نَفْسانيّ –نفسي"٥١٩٢ – ن ف س

نَفْسانيّ [مفرد]: اسم منسوب إلى نَفْس: على غير قياس:

عَقْليّ "طبيب/ مرض نفسانِيّ– آلام/ ظواهر/ معالجة نفسانيّة".

• الطِّبّ النَّفسانيّ: (طب) الطِّبّ النَّفسيّ؛ فرع من الطِّب يهتمُّ بحالات المرض العقليّ وتحليل الاضطرابات النَّفسيَّة.

... نَفْسيّ [مفرد]:

١ – اسم منسوب إلى نَفْس: "مريض نفسيّ– حالة نفسيّة.

٢ – نابع من العقل والعواطف.

• الطِّبُّ النَّفسيّ: (طب) الطِّبّ النَّفسانيّ؛ فرع من الطِّب يهتم بحالات المرض العقليّ وتحليل الاضطرابات النَّفسيَّة أو الانفعاليَّة[١١٩]

٥٠٨٣ – نَفْسَانيّ –الجذر:ن ف س .مثال:طبيب نفسانيّ

التعليق:وردت كلمة «نفساني» في المعاجم القديمة، حيث نسب فيها إلى كلمة «نفس» بزيادة الألف والنون بقصد المبالغة أو التوكيد، ولهذا نظائر كثيرة عن العرب، وهناك من قال إن «نفساني» نسبة إلى علم النفس، أما «نفسي» فنسبة إلى النفس(١٢٠)

_على حين أن لسان العرب لم يذكر شيئًا عن ذلك.

وقانون النسب بزيادة ألف ونون قد أقره د/ مختار قائلاً: "٢٩٣ – النَّسَب بزيادة ألف ونون

الأمثلة:١ – أَنْت رجل حَقّانيّ ٢ – إِنَّه رجل أَنَانيّ ٣ – إِنَّه رجل مَخْبرانيّ ٤ – إِنَّه يسكن في الطابق التحتانيّ ٥ – اشْتَرَيت الحِمَّص من الحِمَّصانيّ ٦ – العِلاج الرُّوحانيّ صعب الممارسة ٧ – ذَهَب إلى الفاكهانيّ ٨ – رَجُل ربَّانيّ ٩ – رَجُل شَعْرانيّ ١٠ – طَبِيب نفسانيّ ١١ – طَرِيق جَوَّانيّ ١٢ – عِلْم فوقانيّ ١٣ – فَتَح الباب البَرَّانيّ ١٤ – لَه تفكير عَقْلانيّ ١٥ – نُصُوص شكلانيّة ١٦ – هُوَ رجل عَلْمانيّ

الرأي:مرفوضة

السبب:لزيادة الألف والنون قبل ياء النسب.

الصواب والرتبة:

١ – أنت رجل حقّانيّ [فصيحة]

٢ – إِنَّه رجلٌ أنانيّ [فصيحة]

٣ – إِنَّه رجلٌ مَخْبَرانيّ [فصيحة]

٤ – إِنَّه يسكن في الطابق التحتانيّ [فصيحة]–إِنَّه يسكن في الطابق التحتيّ [فصيحة]

٥ – اشتريت الحِمَّص من الحِمَّصانيّ [فصيحة]–اشتريت الحِمَّص من الحِمَّصيّ [فصيحة]

٦ – العلاج الرُّوحانيّ صعب الممارسة [فصيحة]–العلاج الرُّوحيّ صعب الممارسة [فصيحة]

٧ – ذهب إلى الفاكهانيّ [فصيحة]–ذهب إلى الفاكهيّ [فصيحة]

٨ – رجل ربَّانيّ [فصيحة]

٩ – رجل شَعْرانيّ [فصيحة]

١٠ – طبيب نفسانيّ [فصيحة]–طبيب نفسيّ [فصيحة]

١١ – طريق جَوَّانيّ [فصيحة]

١٢ – علم فوقانيّ [فصيحة]–علم فوقيّ [فصيحة]

١٣ – فتح الباب البرَّانيّ [فصيحة]

١٤ – له تفكير عَقْليّ [فصيحة]–له تفكير عَقْلانيّ [صحيحة]

١٥ – نصوص شكليّة [فصيحة]–نصوص شكلانيّة [صحيحة]

١٦ – هو رجل عَلْمانيّ [فصيحة]

التعليق:تقتضي قاعدة النسب زيادة الياء المشددة على المنسوب إليه دون تغييرات أخرى، ولكن كثر في الفصيح المأثور زيادة ألف ونون قبل ياء النسب في بعض الكلمات للدلالة على النسب مع زيادة معنى الكلمة قوة، والمبالغة فيه. وعلى هذا فلا مانع من استعمال كلمات أخرى استخدمت في العصر الحديث بزيادة الألف والنون مثل: عَلْمانيّ– عَقْلانيّ، وغيرهما"(١٢١)

*مبحث النسب إلى الكلمات المنحوتة :

ومن ذلك مثلاً قانون النسب إلى الكلمات المنحوتة الذي ذكر به د/ مختار قائلاً:

"**دَرْعَميّ**

١٧٧٢ – د ر ع م

دَرْعَمِيّ [مفرد]: ج درعميُّون ودراعمة: مَنْ تخرَّج في كلّيّة دار العلوم بمصر، وهو منسوب إلى دار العلوم على غير قياس "قام بعمل هذا المعجم فريق عمل من الدراعمة"(١٢٢)

"٢٤٦٥ – دَرْعَمِيّ(١٢٣) نسبة إلى دار العلوم شذوذًا لعدم ورود ذلك عن العرب،مثال:إِنَّك دَرْعَميّ حقًّا.

التعليق:أقر مجمع اللغة المصري جواز النحت في مصطلحات العلوم، وأن يجعل الوصف منه بإضافة ياء النسب. وأكثر صور النحت شيوعًا هي صوغ كلمة واحدة من كلمتين مختلفتين غير متصلتين، كما في المثال المذكور، وهو وصف يُعَبَّر به عن الانتماء إلى كلّيّة دار العلوم بمصر.

_على حين أن لسان العرب:لم يذكر شيئًا عن ذلك.

ودار العلوم هي من المركب الإضافي وحكم النسب إليه عند أسلافنا اللغويين يحدث بأن يُنسب إلى الجزء الأول،فنقول في النسب إلى عبد القيس:عبديّ،ولكن إذا حدث التباس عند النسبة للجزء الأول فينسب للجزء الثاني،فنقول في النسب إلى عبد القيس:قيسيّ(١٢٤).وأجاز أسلافنا اللغويون طريقة أخرى في النسب للمركب تركيبًا إضافيًّا نحو دار العلوم التي هي على غرار عبد شمس بأن يكون النسب إلى ذلك بتركيب معين من حروف المضاف والمضاف إليه على وزن (فَعلل)،وذلك بأخذ الحرف الأول والحرف الثاني من المضاف والمضاف إليه؛فيصبح النسب إلى عبد شمس: عبشمي (وعلى غرار ذلك تكون دار العلوم:درعمي) وهذا النسب شاذ ومقصور على السماع عند أسلافنا. (١٢٥) إلا أن العربية المعاصرة توسعت وأجازت القياس على الشاذ المقصور على السماع،نحو استحداث العربية المعاصرة كلمة (برمائي: قادر على العيش في الماء وعلى اليابسة، وهي كلمة مركّبة من كلمتي بَرّ وماء)وأخذ مجمع اللغة العربية يقرر بقياسية تلك المنسوبات الحديثة.(١٢٦)

*مبحث النسب بزيادة واو قبل ياء النسب :

ومن ذلك مثلاً قانون النسب إلى جملة أسماء ذكر بها د/ مختار قائلاً:" ٢٩٤ – النَّسَب بزيادة واو قبل ياء النسب الأمثلة:١ – النَّظرية البنيويّة ٢ – تَجَمُّع وَحْدَوِيّ ٣ – حَرَكة نسبويّة ٤ – عَمَل سُلْطَوِيّ ٥ – فِكْر نخبويّ الرأي:مرفوضة السبب:لزيادة واو قبل ياء النسب. الصواب والرتبة: ١ – النَّظرية البنيويّة [صحيحة] ٢ – تَجَمُّع وَحْدَوِيّ [صحيحة]–تَجَمُّع وَحْدِيّ [فصيحة مهملة] ٣ – حركة نسبويّة [صحيحة]–حركة نسبيّة [صحيحة] ٤ – عمل سُلْطَوِيّ [صحيحة] ٥ – فِكْرٌ نُخْبَوِيّ [صحيحة] التعليق:أجاز مجمع اللغة المصري النسب بزيادة واو قبل ياء النسب في بعض صيغ المنسوبات على غير قياس منعًا للبس كما في وحدويّ ونسبويّ"(١٢٧)

ومبحث النسب بزيادة واو قبل ياء النسب نحو ما ورد في جملة منسوبات تالية:

ومن ذلك مثلاً قانون النسب إلى الكلمات التي آخرها علة من غير المقصور والمنقوص والذي ذكر به د/مختار قائلاً:

بِنْيَوِيّ

٧٨٩ – ب ن و/ ب ن ي

بِنْيَويّ [مفرد]: ج بِنْيَويون:

١ – اسم منسوب إلى بِنْيَة.

٢ – خاصّ ببنية الإنسان "تعب بنيويّ".

٣ – مَنْ يدرس البِنَى ويحلِّل عناصرها "عالم بِنْيَويّ...

بِنْيَويَّة [مفرد]:

١ – اسم مؤنَّث منسوب إلى بِنْيَة ° أبحاث بنيويَّة: ذات علاقة ببناء مجموع معنويّ كالدَّولة والمجتمع وغيرهما.

٢ – مصدر صناعيّ من بِنْيَة.

٣ – مذهب في العلوم والفلسفة مؤدّاه الاهتمام أولاً بالنظام العام لفكرة أو لعدّة أفكار مرتبطة بعضها ببعض، وامتد إلى علوم اللغة عامة وعلم الأسلوب خاصّة ويُعرف أحيانًا باسم البنائيّة والتركيبيّة.

٤ – (لغ) نظرية تهتمّ بالجانب الوصفيّ من اللغة، وتنظر إليها على أنها وحدات صوتيّة تتجمّع لتكوِّن المورفيمات التي تكوِّن الجملة، ومن أعلام هذه النظرية بلومفيلد الأمريكي.(١٢٨)

وذكر أيضًا د/ مختار قائلاً: "١٣١٢ – بِنْيَوِيّة

مثال:النظرية البنيويّة

الرأي:مرفوضة

السبب:لزيادة واو قبل ياء النسب.

الصواب والرتبة:–النَّظرية البنيويّة [صحيحة]

التعليق:أجاز مجمع اللغة المصري النسب بزيادة واو قبل ياء النسب على غير قياس كما في «وحدويّ» نظرًا لشيوع استعماله، وقد وردت هذه الكلمة في بعض المعاجم الحديثة كالأساسي والمنجد"(١٢٩)

_على حين أن لسان العرب:لم يذكر شيئًا عن ذلك.

ومن الكلمات المنسوبة التي آخرها علة من غير المقصور والمنقوص والتي لم يذكرها ابن منظور على حين ذكرها د/ مختار هي كلمة(رعويّ) (١٣٠) المنسوبة إلى الرعي نسبًا شاذًا لأنه قلب الياء واوًا والقياس عدم حذفها،فيقال"رَعيْيّة"

وذكر أيضًا د/ مختار قائلاً: ٢٧٠٤ – رَعْوِيَّة

مثال:هذه أراضٍ رَعْوِيَّة ٢١٤٠ – ر ع ي

رَعَوِيّ [مفرد]: اسم منسوب إلى رَعْي: مَنْ يقوم على تربية الإبل والغنم "مُجتمَعٌ رَعَوِيٌّ: مجتمع يقوم على تربية الإبل والغنم"(١٣١)

مثال: أراضٍ رَعْوِيَّة

الرأي:مرفوضة

السبب:لأنها خالفت قواعد النسب.

المعنى:نسبة إلى الرَّعْي"

الصواب والرتبة:–هذه أراضٍ رَعْوِيَّة [فصيحة]

التعليق:يمكن تصويب المثال المرفوض استنادًا إلى قرار مجمع اللغة المصري بالنسب إلى الكلمات الثلاثية المختومة بالياء بقلب الياء واوًا مثل: أمويّ وقرويّ، تخلصًا من توالي الياءات(١٣٢)

مطلب: قلب الياء واوًا عند النسب للرباعي الذي ثانيه ساكن وآخره ياء :

ومن ذلك مثلاً قانون النسب إلى الكلمات التي جاءت على تَفْعلة مصدر فعَّل والذي ذكر به د/مختار قائلاً:

تربوي (لم ينص على أنه شاذ كما فعل في تعبوي)

"٢٠٣٢ – ر ب و

تَرْبَويّ [مفرد]: اسم منسوب إلى تَرْبية: "منهجٌ تربويّ– مؤسسة تربويَّة" ° مُدرِّس تربويّ: يجمع بين الدراسة الأكاديمية ومناهج التربية وطرق التدريس.

• علم النَّفس التَّربويّ: (نف) تطبيق مفاهيم علم النفس في ميدان التربية وعلى عمليَّات التعلُّم. (١٣٣)

مثال:مدرس تربويّ

الرأي:مرفوضة

السبب:لقلب الياء واوًا عند النسب.

الصواب والرتبة:–مدرس تربويّ [فصيحة]

التعليق:أجاز بعض النحاة قلب الياء واوًا عند النسب إلى الرباعي الذي ثانيه ساكن وآخره ياء سواء أكانت الياء أصلية كما في هذه الكلمة أم منقلبة عن همزة كما في تعبية؛ واستنادًا إلى هذا الرأي أجاز مجمع اللغة المصري صحة هذا النسب (١٣٤)

_على حين أن لسان العرب:لم يذكر شيئًا عن ذلك.

ومن النسب إلى الكلمات التي جاءت على تَفْعلة مصدر فعَّل والذي ذكر به د/مختار قائلاً: تعبوي

"٣٢٨٩ – ع ب أ

تَعْبَويّ [مفرد]: اسم منسوب إلى تعبئة: على غير قياس "اتَّخذ إجراءاتٍ تعبويَّة"(١٣٥)

مثال:كَانَ نظامنا التعبويّ نظامًا محكمًا

الرأي:مرفوضة

السبب:لقلب الياء واوًا عند النسب.

الصواب والرتبة:–كان نظامنا التعبويّ نظامًا محكمًا [فصيحة]

التعليق:أجاز بعض النحاة قلب الياء واوًا عند النسب إلى الرباعي الذي ثانيه ساكن وآخره ياء سواء أكانت الياء أصلية كما في تربية وتنمية أم كانت منقلبة عن همزة كما في هذه الكلمة؛ واستنادًا إلى هذا الرأي أجاز مجمع اللغة المصري صحة هذا النسب. (١٣٦)

_على حين أن لسان العرب:لم يذكر شيئًا عن ذلك.

ومن النسب إلى الكلمات التي جاءت على تَفْعلة مصدر فعَّل والذي ذكر به د/مختار قائلاً: تنموي(لم ينص على أنه شاذ كما فعل في تعبوي)

"٥٢٥٠ – ن م ي

تَنْمَويّ [مفرد]: اسم منسوب إلى تنمية: "عمل تنمويّ يقصد به إتاحة فرص عمل للشباب"(١٣٧)

مثال:مشروع تنمويّ

الرأي:مرفوضة

السبب:لقلب الياء واوًا عند النسب.

الصواب والرتبة:–مشروع تنمويّ [فصيحة]

التعليق:أجاز بعض النحاة قلب الياء واوًا عند النسب إلى الرباعي الذي ثانيه ساكن وآخره ياء سواء أكانت الياء أصلية كما في هذه الكلمة، أم منقلبة عن همزة كما في تعبية؛ واستنادًا إلى هذا الرأي أجاز مجمع اللغة المصري صحة هذا النسب(١٣٨)

وما ورد على تَفْعلة مصدر فعَّل قد جاءت منه عند د/مختار ثلاث أشكال وهي : تنمويّ،تربوي،توعوي منسوبًا إلى:تنمية(١٣٩) مصدر الفعل نمّى،تربية مصدر الفعل ربّى ،توعية(١٤٠) مصدر الفعل وعّى؛إذ أجرى هذه المنسوبات على القياس عندما قلب الياء في كل كلمة منها إلى ألف ثم واو ؛لشبهها بالمنقوص الرباعي.

وباستقراء أمثلة(التعبويّ– التربويّ – التَّنْمَويّ)نجد أنه قد تم قلب الياء واوًا عند النسب للرباعي الذي ثانيه ساكن وآخره ياء سواء أكانت الياء أصلية كما في تربية وتنمية أم منقلبة عن همزة كما في تعبية المخففة عن تعبئة؛ واستنادًا إلى هذا الرأي أجاز مجمع اللغة المصري صحة هذا النسب(١٤١)

مطلب:زيادة واوًا قبل ياء النسب في (السلطوي) :

ومن النسب بزيادة واو قبل ياء النسب كلمة سلطوي والذي ذكر به د/مختار قائلاً:

سُلْطويّ

"٢٥٧٧ – س ل ط

سُلْطويّ [مفرد]:

١ – اسم منسوب إلى سُلْطَة. (١٤٢)

مثال:عمل سُلْطَوِيّ

الرأي:مرفوضة

السبب:لزيادة واو قبل ياء النسب.

الصواب والرتبة:–عمل سُلْطَوِيّ [صحيحة]

التعليق:أجاز مجمع اللغة المصري النسب بزيادة واو قبل ياء النسب على غير قياس كما في «وحدويّ» نظرًا لشيوع استعماله. (١٤٣)

_على حين أن لسان العرب:لم يذكر شيئًا عن ذلك.

مطلب:زيادة واوًا قبل ياء النسب في (النخبوي) :

ومن النسب بزيادة واو قبل ياء النسب كلمة نخبوي والذي ذكر به د/مختار قائلاً:

نُخْبَوِيّ "٥٠٦٧ – ن خ ب

نُخْبَوِيّ [مفرد]: اسم منسوب إلى نُخْبَة: على غير قياس"(١٤٤)

مثال:فِكْرٌ نخبويّ

الرأي:مرفوضة

السبب:لزيادة واو قبل ياء النسب.

المعنى:نسبة إلى النُخْبة بمعنى الصفوة

الصواب والرتبة:–فِكْرٌ نُخْبَوِيّ [صحيحة]

التعليق:أجاز مجمع اللغة المصري النسب بزيادة واو قبل ياء النسب على غير قياس كما في «وحدويّ» نظرًا لشيوع استعماله(١٤٥)

_على حين أن لسان العرب لم يذكر شيئًا عن ذلك.

وَحْدَوِيّ "٥٥٥٩ – و ح د

وَحْدَوِيّ [مفرد]:

١ – اسم منسوب إلى وَحْدَة: على غير قياس "أساس/ تجمُّع وَحْدويّ"(١٤٦)

مطلب:زيادة واوًا قبل ياء النسب في (النسبوي) :

ومن النسب بزيادة واو قبل ياء النسب كلمة نسبوي والذي ذكر به د/مختار قائلاً:

نِسْبَوِيّ "٥١٠٥ – ن س ب

نِسْبَوِيّ [مفرد]: اسم منسوب إلى نِسْبَة: على غير قياس "حركة نسبويّة: حركة منسوبة إلى نظريّة النسبيَّة لأينشتاين""[١٤٧]

مثال:حركة نسبويّة

الرأي:مرفوضة

السبب:لزيادة واو قبل ياء النسب.

المعنى:حركة منسوبة إلى نظرية النسبية

الصواب والرتبة:–حركة نسبويّة [صحيحة]–حركة نسبيّة [صحيحة]

التعليق:أجاز مجمع اللغة المصري النسب بزيادة واو قبل ياء النسب على غير قياس كما في «وحدويّ» نظرًا لشيوع استعماله، ومما يسوغ قبول هذه الكلمة المنسوبة إلى نظرية النسبية لأينشتاين أن التزام القاعدة فيها يؤدي إلى أن تكون الصيغة «نسبي»، وذلك يؤدي إلى اللبس، إذ يختلط ما هو منسوب إلى النسبة، وما هو منسوب إلى نظرية النسبية[١٤٨]

_على حين أن لسان العرب لم يذكر شيئًا عن ذلك.

ملحق القسم الثاني:الاختلاف بين الصناعتين لأنه مما لم يرد في المعاصرة

مدخل: الأمثلة الواردة هنا لم ترد في العربية المعاصرة عند د/مختار خاصة معجمه اللغة العربية المعاصرة، على حين أنها وردت في العربية القديمة المتمثلة هنا في معجم لسان العرب لابن منظور الذي أورد هذه المنسوبات القديمة، وقد بدت ظاهرة حكمه عليها بالشذوذ في مواضع عديدة من ذلك:

أُفُقِيّ: مَنْسُوبٌ إِلَى الْآفَاقِ أَو إِلَى الأُفُق–أَقْحاطِيّ: نسبة إلى أَقْحاط–بِصْرِي: منسوب إلى بَصْرَة–دُبْسِيّ–خَرْفِيّ: منسوب إلى فصل الخريف–دَرِّي: اسم منسوب إلى الدُّر–جُونِيّ:منسوب إلى جون–حَارِيّ: اسم منسوب إلى الحيرة –حاني–حانوي: منسوب إلى حانوت –حَبَطِي: منسوب إلى حبط –حُبَلِي: منسوب إلى بَنُو الحُبْلى–حِرْمِي:اسم منسوب إلى الحَرَم –حَرْنَانِيّ: منسوب إلى حران–حِصْنِيٌّ: منسوب إلى حِصْنانِ –خُراسِيٌّ وخُرْسِيٌّ وخُراسانيٌّ نسبة إلى خُراسان–خُرَيْبِيٌّ:نسبة إلى بلدة الخُرَيْبَة–خُوطانِيَّة : منسوب إلى خُوطة –أريحي: منسوب إلى أريحاء– جذمي: منسوب إلى قبيلة جَذِيمَة–جَلُولِي:منسوب إلى قرية جَلولاء–رامِيّ: منسوب إلى رامَة –زَبَانِيّ :منسوب إلى (بني زبينة)

والكلمات الآنفة الذكر لم يحدث بها تطور صرفي أو دلالي أو أي طارئ جديد متعلق بنسبتها؛ وعليه لم يقتض الأمر أن يتعرض لها معجم اللغة العربية المعاصرة ناهيك على أنها يغلب عليها التراثية وهو معني في الأساس باللغة العربية المعاصرة.

أضف إلى كل ذلك أن د/مختار ذلك الجهبذ في معجمته وإن كان لم يتعرض في الكلمات السابقة للمنسوبات. في كل كلمة منسوبة على حدة، إلا أنه قد تعرض لظاهرة النسب التي تحوي تحتها مجموعة كلمات تنطبق عليها أحكام صرفية للنسب موحدة، وقد تحدث عن أي قضية من قضايا النسب بشكل مجمل تاركًا للقارئ إسقاط ذلك على كلمات النسب التي تنضوي تحت قانونها دون أن يذكرنا في كل مرة بقانون النسب في كل حالة، ومن ذلك مثلاً قانون النسب إلى الاسم المقصور الذي ذكر به د/مختار قائلاً:" ٢٨٤ – النَّسَب إلى الاسم المقصور

مثال:ضَابِط فَرَنْسَاوِيّ

الرأي:مرفوضة عند بعضهم

السبب:لمخالفة قاعدة النسب إلى الاسم المقصور.

الصواب والرتبة:–ضابط فَرَنْسِيّ [فصيحة]

التعليق:إذا كانت ألف المقصور خامسة فصاعدًا وجب حذفها عند النسب ثم تزاد ياء النسب؛ فيقال في «فرنسا»: فَرَنْسِيّ"(١٤٩)

وما خالف ذلك القانون يعتبر شاذًا كما ذكر في كلمات مثل:

حُبَلِي:اسم منسوب إلى بَنُو الحُبْلى على غير قياس:

" وبَنُو الحُبْلى: بَطْنٌ، النَّسَبُ إِليه حُبْلِيّ، عَلَى الْقِيَاسِ، وحُبَلِيٌّ عَلَى غَيْرِهِ. والحُبَل: مَوْضِعٌ. اللَّيْثُ: فُلَانٌ الحُبَلِيّ مَنْسُوبٌ إِلى حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ. قَالَ أَبو حَاتِمٍ: يُنْسَبُ مِنْ بَنِي الحُبْلى، وَهُمْ رَهْطُ عَبْدُ اللَّه بْنُ أُبيٍّ الْمُنَافِقِ، حُبَلِيٌّ، قَالَ: وَقَالَ أَبو زَيْدٍ يُنْسَبُ إِلى الحُبْلى حُبْلَوِيٌّ وحُبْلِيٌّ وحُبْلاوِيٌّ. وبَنُو الحُبْلى: مِنَ الأَنصار؛ قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: والنسبة إِليه حُبَلِيٌّ، يفتح الْبَاءِ "(١٥٠)

ونلحق بـــ"النسب إلى المقصور" "النسب إلى "(أوبرا) بأن تصير (أوبرالي) بإضافة لام قبل ياء النسب؛ وهكذا قد حدث تطور في ذلك النسب.وقد أثبته د/مختار قائلاً:" **أُوبرالي**

٣٣٦ – أ و ب ر ا

أوبرا [مفرد]: (فن) أُبرا، عمل مسرحيّ موسيقيّ مؤلّف من أناشيد وحوارات غنائيّة متعدِّدة الأصوات "شاهدنا أوبرا عايدة" ° دار الأوبرا: مسرح صُمِّم خِصِّيصَى لعروض الأوبرا. (١٥١)

٦٠٣ – أُوبرالي

مثال:شاهدت عملاً أوبراليًّا رائعًا

الرأي:مرفوضة

السبب:لأنها لم تأت على النسق العربي في النسب.

الصواب والرتبة:–شاهدت عملاً أوبراليًّا رائعًا [صحيحة]

التعليق:أجاز مجمع اللغة المصري هذه الكلمة في النسب إلى «أوبرا» قياسًا على تسويغ المجمع كلمات «كلاسيكية» و «رومانتيكية» بقصد الإفادة من نهايتي النسب الأجنبية والعربية في الكلمة الواحدة(١٥٢)

_على حين أن معجمي لسان العرب واللغة العربية المعاصرة لم يذكرا شيئًا عن ذلك.

وهذا التجديد الدلالي المتمثل في « أوبراليًّا »هو إثبات أن الألفاظ الطارئة التي قد تكون في شكل ألفاظ مولدة استخدمت بعد عصر الاحتجاج سواء كان توليدًا لفظيًّا أو معنويًّا،وقد تكون معربة عربت عن كلام أعجمي من قبل المحدثين ، وقد تكون دخيلة اقتضتها الضرورة وقد تكون هذه الألفاظ أيضًا عبارة عن مصطلحات علمية أو فنية أو ألفاظ الحضارة التي يقتضي توفرها في اللغة حتى تكون لغة حضارية ملائمة لمتطلبات العلوم والفنون ولمتطلبات العصر.(١٥٣)

قد دعت إليه الحاجة لأن هناك نوعًا من التطور الدلالي كان سببه الحاجة إلى التجديد في التعبير،إذ يقصد إليه قصدًا ويكون بعيدًا عن التلقائية. (١٥٤)فالحاجة هي التي ألحت على الناس والعلماء على إيجاد ألفاظ تساير التقدم العلمي والحضاري الذي أصاب العرب في العصر العباسي مثلاً، وهي ذاتها المجامع اللغوية في العصر الحديث لوضع ألفاظ تعبر عن الحاجات اليومية المتجددة. (١٥٥)

ومن ذلك مثلاً قانون النسب إلى الاسم الممدود الذي همزته زائدة للتأنيث؛نحو عشواء مؤنث أعشى، فالنسب إليها عشوائي (١٥٦) على غير قياس.ووجه الشذوذ هو الإبقاء على الهمزة الزائدة كأنها أصلية؛لأن الهمزة الأصلية هي التي تبقى في حالة النسب.

والقياس في النسب إلى عشواء هو عشواوي على غرار (النسب إلى صحراء هو صحراوي)؛حيث تُقلب الهمزة الزائدة للتأنيث واوًا بشكل قياسي، وهذا التطور بإضافة نسب جديد (العشوائي) غير مذكور أيضًا في المعاجم القديمة على حين أنه تم رصده عند د/مختار الذي قال:

٣٣٨٥ – ع ش ي

عَشْوائيّ [مفرد]: اسم منسوب إلى عَشْواء: طائشٌ، مُتسرِّعٌ لا تَبَصُّر فيه ولا رَوِيَّة، على غير هدًى ونور "حُكمٌ/ عَمَلٌ/ قرارٌ عشوائيٌّ"(١٥٧)

وذكر أيضًا د/مختار قائلاً:

٣٥٦٣ – عَشْوَائِيّ

الجذر:ع ش

مثال:رأيٌ عشوائيّ

الرأي:مرفوضة

السبب:لمخالفتها لقواعد النسب.

المعنى:على غير هدى ونور

الصواب والرتبة:-رأيٌ عَشْوَائِيّ [فصيحة]-رأيٌ عَشْوَاوِيّ [فصيحة مهملة]

التعليق:قبل مجمع اللغة المصري استخدام كلمة «عشوائيّ» صفة لما يكون على غير هدى، واستخدام كلمة «عشوائية» مصدرًا صناعيًّا، كما أجاز إبقاء همزتها في النسب دون قلبها واوًا استنادًا إلى أن بعض العرب كان يثبتها في الصفة الممدودة المهموزة المؤنثة." (١٥٨)

*مبحث النسب إلى الأسماء المعربة الممدودة :

ومن ذلك مثلاً قانون النسب إلى الاسم الممدود الذي ذكر به د/مختار قائلاً:" ٢٨٢ - النَّسَب إلى الأسماء المعربة الممدودة

مثال:إِنَّه كِيمْيَائِيّ ماهر

الرأي:مرفوضة

السبب:لإبقاء همزة «كيمياء» عند النسب إليها.

الصواب والرتبة:-إِنَّه كيماويّ ماهر [صحيحة]-إِنَّه كيميائيّ ماهر [صحيحة]-إِنَّه كيمياويّ ماهر [صحيحة]

التعليق:أجاز مجمع اللغة المصري النسب إلى هذه الكلمة ونحوها من الأسماء المعربة الممدودة بإثبات الهمزة على اعتبار أن الهمزة للإلحاق أو للتأنيث، ولكن قلب الهمزة واوًا عند النسب أولى، وقد أوردت المعاجم الحديثة هذه الكلمة بإثبات الهمزة وبقلبها واوًا"(١٥٩)

وما خالف ذلك القانون يعتبر شاذًا كما ذكر في كلمات مثل:

أريحي

أريحي اسم منسوب إلى أريحاء على غير قياس (١٦٠)

جذمي اسم منسوب إلى قبيلة جَذِيمَة على غير قياس:

"وجَذِيمةُ: قبيلةٌ؛ وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا جُذَمِيٌّ، وَهُوَ مِنْ نَادِرِ مَعْدول النسَب"(١٦١)

ومن ذلك مثلاً قانون النسب إلى الاسم المنتهي بالياء("الثانوي"المنقوص الرباعي) الذي ذكر به د/مختار قائلاً:

" الثانوي: معجم اللغة العربية المعاصرة ٣٣٢/١، معجم الصواب اللغوي لم يذكر شيئًا عنها(وهذا من دواعي الاعتماد على المعجمين معًا)

١٠٧٨ –ث ن ي

ثانويّ]مفرد :[مؤ ثانويَّة :اسم منسوب إلى ثانٍ :ما يلي الأول في الدرجة والمرتبة(١٦٢)

فكلمة "الثانوي"من المنقوص الرباعي الذي يكون يكون قياسه عند النسب "ثانيّ" المنسوبة إلى الثاني حيث أجرى المنسوب على القياس بقلب ياء المنقوص واوًا ثم أضاف ياء النسب فتكون الصورة القياسية"ثانيّ" لكنه جاء على صورة أخرى غير قياسية وهي"ثانويّ" ؛ وهكذا قد حدث تطور في ذلك النسب.

ومن ذلك مثلاً قانون النسب إلى الاسم المنتهي بالياء("العُلوي"المنقوص الرباعي) الذي يتردد في الإعلام العربي(١٦٣)؛ فكلمة " العُلوي "من المنقوص الرباعي الذي يكون قياسه عند النسب "عالويّ" المنسوبة إلى العالي حيث أجرى المنسوب على القياس بقلب ياء المنقوص واوًا ثم أضاف ياء النسب فتكون الصورة القياسية"عالويّ" لكنه جاء على صورة أخرى غير قياسية وهي" العُلوي" ووجه الشذوذ أنه نسب إلى العُلو لا إلى العالي؛ وهكذا قد حدث تطور في ذلك النسب.

* مبحث صيغة النسب ذات المشترك الصرفي مع اسم الآلة والمبالغة :

ومن ذلك مثلاً صيغة النسب ذات المشترك الصرفي بين النسب واسم الآلة وصيغة المبالغة نحو ما ذكره د/مختار في الجرار:" ١١٥٣ – ج ر ر

جَرّار [مفرد]:

١ – صيغة مبالغة من جَرَّ.

٢ – كثير "جيش جَرّار".

٣ – اسم آلة من جَرَّ: نوع من السَّيَّارات التي تُستعمل في جَرِّ شيء وراءها مثل عربة نقل (مقطورة)، أو آلة حرث أو مدفع "جَرّار زراعيّ" ° جَرَّار آليّ: آلة زراعيَّة ذاتيَّة الحركة متوسِّطة بين الجَرَّار والحرَّاثة الآليّة.

٤ – صانع الجِرَار

[ص: ٣٦٣] والأواني أو بائعها. (١٦٤)

١٩٠٤ – جَرّار

الجذر:ج ر ر

مثال:جَرَّار زراعيّ

الرأي:مرفوضة

السبب:لأنها لم تأت على الصيغ القياسية لاسم الآلة.

الصواب والرتبة:–جَرَّار زراعيّ [صحيحة]

التعليق:الأصل في صيغة «فَعَّال» أن تدل على المبالغة أو على النسب لأمر من الأمور، وقد استعملت مجازًا في الدلالة على الآليّة وهو استعمال مباح فصيح، والمجاز إذا اشتهر صار حقيقة عرفية فصيحة، وقد اقترح بعض اللغويين قياسيّة صوغ «فَعّال» لاسم الآلة، وقد ورد الاستعمال المرفوض في المعاجم الحديثة كالوسيط، والأساسي، والمنجد(١٦٥)

_ لسان العرب اتفق في النسب مع معجم اللغة العربية المعاصرة، ولم يذكر اللسان شيئًا في الجرار عن المبالغة واسم الآلة،إلا أنه تحدث في ذلك عن النسب فقط:

والجِرَارَةُ: حِرْفَةُ الجَرَّارِ(١٦٦)

والملاحظ هنا ورود كلمة واحدة على صيغة واحدة في أكثر من حقل دراسي قد يجعل لها أكثر من دلالة {المشترك اللفظي} "فالمعنى اللغوي يكمن في التركيب العباري أو الوحدة اللغوية الممتدة، وليس في الكلمة المفردة المنزوعة من سياقها"(١٦٧)

ومن ذلك مثلاً قانون النسب صاحب المشترك الصرفي بين النسب وصيغة المبالغة نحو ما ذكره د/مختار:

٦٤٩ – قِياسِيَّة «فَعّال» للدلالة على الحرفة أو ملازمة الشيء

الأمثلة:١ – أَجْرى الجَرّاح له عملية في القلب ٢ – بَيَّاع الفاكهة ٣ – تَرْعَى الدولة الفنّانين ٤ – خَاطَ الخَيَّاط الثوب ٥ – سَوَّاق السَّيَّارة ٦ – صَنَعَ النَّجَّار بابًا ٧ – طَرَقَ الحَدَّاد الحديد ٨ – قَطَّع الخَرَّاط الحديد ٩ – لأَم اللَّحَّام قطعتي الحديد ١٠ – نَحَر الجَزَّار البعير ١١ – نَقَّاش الرّخام ١٢ – هَذَا الرجل يعمل سَبّاكًا ١٣ – هُوَ يَعْمَل سَمَّاكًا ١٤ – يَعْمَل الخَبَّازون على مدار الساعة لتوفير الخبز

الرأي:مرفوضة

السبب:لعدم ورودها في المعاجم القديمة.

الصواب والرتبة:

١ – أَجْرى الجَرّاح له عملية في القلب [صحيحة]

٢ – بائع الفاكهة [فصيحة]–بيّاع الفاكهة [صحيحة]

٣ – ترعى الدولة الفنّانين [صحيحة]

٤ – خاط الخَيَّاطُ الثوبَ [صحيحة]

٥ – سَوَّاق السَّيَّارة [صحيحة]

٦ – صنع النَّجَّار بابًا [صحيحة]

٧ – طرق الحَدَّاد الحديد [صحيحة]

٨ – قَطَّع الخَرَّاطُ الحديد [صحيحة]

٩ – لأم اللَّحَّام قطعتي المعدن [صحيحة]

١٠ – نحر الجَزَّار البعير [صحيحة]

١١ – نَقَّاش الرُّخام [صحيحة]

١٢ – هذا الرجل يعمل سَبَّاكًا [صحيحة]

١٣ – هو يعمل سَمَّاكًا [صحيحة]

١٤ – يعمل الخَبَّازون على مدار الساعة لتوفير الخبز [صحيحة]

التعليق:ورد بناء «فَعّال» للدلالة على الحرفة بقلّة، ثم شاع هذا الاستعمال في مراحل العربية المتأخرة؛ ولذا فقد أقرّ مجمع اللغة المصري قياسيّة صيغة «فَعّال» للدلالة على الاحتراف أو ملازمة الشيء."[١٦٨]

فالألفاظ الآنفة "الجَرّاح –البيّاع–الفنّان–الخَيَّاط– السَّوَّاق–الخَرَّاط–اللَّحَّام – النَّقَّاش – السَّبَّاكً"

تلك الكلمات تندرج تحت قانون (قِياسِيَّة «فَعّال التي كانت للمبالغة» للدلالة على الحرفة أو ملازمة الشيء) مما يدلل على أن "القصد إلى النسبة ليس مقصورًا على لاحقة الياء، وما تحدثه من أثر في بنية الكلمة، فهناك أبنية صرفية نُقلت من أبوابها لتحقيق معنى النسبة...والظاهر أن من تلك الأبنية ما هو مشهور عند علماء العربية، نحو فَعّال و فاعِل"[١٦٩] ويقرر أحد الباحثين في خاتمة بحثه الموسوم بـــــــ(أبنية صرفية تحمل معنى النسبة) بنتيجة أو قل قاعدة صرفية تراثية مفادها"نقل بنائي فَعّال و فاعِل من بابيهما لأداء معنى النسبة مسموع عن العرب؛إذ لايجوز القياس عليهما في كل الأحوال"[١٧٠]

إلا أن د/ مختار في معجمته المعاصرة يتوسع في ذلك ويقيس على هذا البناء ألفاظًا كثيرة منها تلك الألفاظ الآنفة التي لم ترد عن العرب ولا في المعاجم القديمة؛ وهكذا قد حدث تطور في ذلك النسب.

وجدير بالذكر أن هذا البحث لم يستطرد كثيرًا في عرض أمثلة ونماذج قوانين النسب داخل الصناعة المعجمية محل الدراسة،بل اقتصرت تلك الدراسة على انتقاء بعض الأمثلة أو النماذج التي لها علقة واتصال بخاتمة وأهداف ذلك البحث.وجعلها مجتمعة ومنتظمة في بحث خاص بعد أن كانت مبثوثة هنا وهناك في ثنايا المعجم. راجين من المولى أن نكون قد وفقنا في ذلك.

خاتمة

تتبلور خاتمة البحث حول أمرين: وهما (جملة ملحوظات أو قل نتائج + توصيات) على النحو التالي: ملحوظات(نتائج):

*عند رصد التطور في المنسوبات وجِد لا يسير بدرجة واحدة في جميع أبواب الصرف وإنما يحرز أعلى عدد من الأمثلة في النَّسَب إلى الجموع، ثم في النسب بزيادة ألف ونون، ثم في النَّسَب بزيادة واو قبل ياء النسب، ثم في النَّسَب إلى ما فيه تاء التأنيث. كما وجِد جلّ المنسوبات المطورة في الأسماء كانت الأكثر استعمالاً، وقد تتسع الدائرة لتشمل الأفعال نحو مما ورد في (أزلي نسبة إلى لم يزل)

*عند رصد التطور في أمثلة المنسوبات الشاذة تبين درجات للشذوذ في معجم لسان العرب لابن منظور، وهي: الانفراد ثم المخالفة ثم الخروج عن المألوف ثم الشارد...

كذلك عند رصد التطور في أمثلة المنسوبات الطبيعية والشاذة تبين درجات للصواب في معجم الصواب اللغوي لمختار عمر، وهي:

[[مصطلحات القبول]]

فصيحة- صحيحة- مقبولة- فصيحة مهملة

-درجات الضعف في معجم الصواب اللغوي، وهي:

(مرفوضة عند الأكثرين- مرفوضة عند بعضهم- ضعيفة- ضعيفة عند بعضهم)

***قد يعطي مجمع اللغة العربية للمنسوب الجديد شرعية على الرغم من عدم قياسيته بسبب شيوع استعماله نحو ما ورد في:**

دَرْعَمِيّ[١٧١]،بِنْيَوِيّ[١٧٢]،سُلْطَوِيّ[١٧٣]،نُخْبَوِيّ[١٧٤]،وحدويّ [١٧٥]،نسبوي[١٧٦]

***هناك عدد كبير من المنسوبات الجديدة المخالفة للقياس لها عِرق أصيل في اللغة العربية العتيقة بيد أنها لم يكتب لها الشيوع في عصرها قديمًا وانحصر في أمثلة قليلة نحو ما ورد في** النسب إلى البَادِيَةُ(بَدْوِيّ)

***هناك منسوبات جديدة مخالفة للقياس، وعلى هذا فعند النسب يجوز فيها الوجهان وهما القياسي وغير القياسي المعاصر نحو ما ورد في:**(بيضاوي، بيضي) نسبة إلى بيضة.

***هناك عدد من المنسوبات الجديدة الاستعمال غابت عن النحاة أو كانوا لم يفطنوا إليها في زمانهم.**

وهنا على مجمع اللغة أن يعطي قرارًا بشأنها ، نحو ماورد في (أوبرالي نسبة للأوبرا- كماوي نسبة للكيمياء)

***هناك صيغ صرفية-نُقلت من أبوابها كاسم الآلة وصيغة المبالغة-لتدل وتفيد معنى النسب بدون لاحقة الياء المشددة المسماة بياء النسب.** وهذا البحث قد عرض في ذلك للفظة جرَّار على صيغة فعَّال.

***قد يكون المنسوب الجديد مطورًا من النسب بالألف والنون القديم إلى النسب بالياء الجديد. وهذا بخلاف الغالب في التحول** كما حدث في(صَيْدَلِيّ) مطورة عن(صيدلاني)

أما التطور الغالب هو ماحدث في ("نَفْسانيّ" تطور من "نفسي" مع بقاء "نفسي")وأمثال نفساني الآتي:١- رجل حَقّانيّ ٢ - إنَّه رجل أَنَانيّ ٣ - إنَّه رجل مَخْبرانيّ ٤ - إنَّه يسكن في الطابق التحتانيّ ٥ - اشْتَرَيت الحِمَّصانيّ ٦ - العِلاج الرُّوحانيّ صعب الممارسة ٧ - ذَهَب إلى الفاكهانيّ ٨ - رَجُل ربَّانيّ ٩ - رَجُل شَعْرانيّ ١٠ - طَبِيب نفسانيّ ١١ - طَرِيق جَوَّانيّ ١٢ - عِلْم فوقانيّ ١٣ - فَتَح الباب البَرَّانيّ ١٤ - لَه تفكير عَقْلانيّ ١٥ - نُصُوص شكلانيّة ١٦ - هُوَ رجل عَلْمانيّ.

*** الشذوذ في المنسوبات أنواع:**

- **مالم يرد عن العرب**؛ نحو: درعمي(نسبة إلى دار العلوم بعد نحتها على وزن فعلل كعبشمي نسبة لبعد شمس.وذلك النحت سائغ ومشروع خاصة إذا كثر استعمال المنسوب المنحوت ولم يؤد للبس)

-**غير مشهور نحو بُخاريّ** (منسوب إلى بخار العود،من شواذ النسب لأنه غير مشهور)

-**نادر نحو جذمي**(منسوب إلى قبيلة جَذِيمَة)، وَهُوَ مِنْ نَادِرِ مَعْدول النسَب"[١٧٧]

-**طارئ ليس له أي مشابهة بالعربية القديمة** نحو أوبرالي(نسبة إلى أوبرا)

والعربية المعاصرة توسعت وأجازت القياس على الشاذ المقصور على السماع.والبحث لا يتصدى لذلك إلا أنه يتحفظ على النوع الأخير (أوبرالي نسبة إلى أوبرا) فلابد أن يكون ذلك تحت إشراف مجمع اللغة العربي.

***هناك منسوبات انتقلت من حكم المشتق إلى الاسمية المحضة(العلمية) نحو:**(البيضاوي)-(الدبسي)-(اليومية"اسم مؤنث منسوب إلى يوم انتقل إلى كونه علمًا على العمل اليومي")

***هناك منسوبات قد نص المعجم عليها بأنها شاذة كـ(تنموي)،ومنسوبات أخرى على غرار تنموي قد فات المعجم أن ينص على شذوذها كـ**(تربوي-تنموي)

***هناك كلمات جاءت على شكل النسب وليست بمنسوبة نحو:** الجُونِيّ(١٧٨)

***هناك كلمات جاءت على شكل النسب بالياء وليست بمنسوبة، وإنما الياء لِلْمُبَالَغَةِ كَمَا يُقَالُ فِي** الأَحْمَر أَحْمَرِيّ(١٧٩)

***قد تكون هناك كلمة واحدة لها أكثر من نسبة؛**نحو: حاني-حانوي:اسم منسوب إلى حانوت.**وقد يكون هناك منسوب واحد له أكثر من كلمة تُنسب إليه؛ نحو:** حَبَطِي:اسم منسوب إلى الحَبَط على القياس أو إلى الحَبِط على غير قياس.

*** قد يترجم المعجم للكلمة في أكثر من موطن، وينص في كل مرة على موقفها من النسب؛**نحو:حِرْمِي اسم منسوب إلى الحَرَم على غير قياس في لسان العرب (١٨٠)

***قد لا تصرح الصناعة المعجمية بلفظ النسب،وتترك لنا فهم السياق الذي يدل على معنى النسب؛نحو ما ورد في:** خُوطانِيَّة اسم منسوب إلى خُوطة على غير قياس في لسان العرب.الذي قال" خُوطُ بانٍ، الْوَاحِدَةُ خُوطةٌ. والخُوطُ مِنَ الرِّجَالِ: الجسيمُ الخَفِيفُ كالخَوْطِ. وَجَارِيَةٌ خُوطانِيَّةٌ: مُشَبَّهة بالخُوط(١٨١)"

***قد يقع ابن منظور في هنات لغوية نحو ما ورد في:**حَرْنَانِيّ اسم منسوب إلى حران على غير قياس في لسان العرب. (١٨٢)

ويذكر ابن منظور"وحَرّان: اسْمُ بَلَدٍ، وَهُوَ فَعّال، وَيَجُوزُ أَن يَكُونَ فَعْلانَ، وَالنِّسْبَةُ إِليه حَرْنانِيٌّ، كَمَا قَالُوا مَنانيّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى مَانِي، وَالْقِيَاسُ مانَوِيّ، وحَرّاني عَلَى مَا عَلَيْهِ الْعَامَّةُ." (١٨٣)

فكيف يجعل ابن منظور صيغة النسب القياسية (حراني)عامية؟!

أريحي اسم منسوب إلى أريحاء على غير قياس في لسان العرب(وقد أخطأ اللسان) (١٨٤)

رامِيّ اسم منسوب إلى رامَة على غير قياس في لسان العرب(وقد أخطأ اللسان) (١٨٥)

*** قد لا ينص على ترجمة الكلمة من حيث النسب في مادة الكلمة ، بينما يفعل ذلك عرضًا في ثنايا حديثه في مادة أخرى غير مادة الكلمة.**نحو ما ورد في (أرمني نسبة إلى أرمينية).

***هناك منسوبات أشيع عنها أنها من شواذ النسب خطأً** نحو"الطبيعي"

***الاختلاف في جذر الكلمة قد يؤدي إلى الاختلاف في نسبتها ن**حو: فِلَسْطِينيّ للجذر:ف ل س ط ن، فِلَسْطِي للجذر:ف ل س ط.

***اختلاف ألفاظ نسبة الكلمة قد يكون تبعًا للاختلافات الدقيقة في الدلالة؛ نحو:**

-كيمائيّ: اسم منسوب إلى كِيمْياء: "دراسة كيمائيّة- التفاعل الكيمائيّ".

-كيماويّ [مفرد]: ج كيماويّات (لغير العاقل) اسم منسوب إلى كِيمْياء: "منتجات كيماويّة- سماد.

-كيميائيّ: اسم منسوب إلى كِيمْياء: "حرب كيميائيّة: حرب بالغازات السَّامّة".

***أغلب المنسوبات تطورًا جاءت من جملة شواذ النسب وبالتحديد اتجه التغير في اللغة المعاصرة نحو الشذوذ** بأن يأخذ من القديم ما كان شاذًا ويجعله شائعًا. والشيوع العصري لهذا الشذوذ ليس دائمًا بل نستثني من كلمتين وهما ("زَجَّاج" تحولت إلى "زجاجيّ القياسية عند الصرفيين بالياء")("سراج" تحولت إلى "سروجي القياسية عند الصرفيين بالياء")وهذا التحول الصرفي للكلمتين شفع له أنه كان مصحوبًا بتغير دلالي لكل منهما.

*الاختلاف في الضبط البنائي للكلمة المنسوبة قد يؤدي إلى اختلاف في الدلالة نحو:

النِّسائي نسبة إلى النِّساء بينما النَّسائي نسبة إلى مدينة نَساء

اللُّغوي نسبة إلى اللُّغة بينما اللَّغوي نسبة إلى اللَّغو.

***إن المنسوبات التي حدث بها تطور مخالفة الأبنية الصرفية عند أهل اللغة، قد يكمن وراء تطورها جملة أسباب وتعليلات منها:**

-التوسع في الدلالة: نحو(الزجاج-الزجاجي)نسبة لصانع الزجاج أوبائعه،بينما حديثًا(زجاجي) نسبة للمصنوع من الزجاج.

-الانتقال الدلالي:نحو(السراج)نسبة لبائع سرج الدابة أوصانعها ،بينما حديثًا(سروجي) نسبة لمن ينجد كرسي السيارة.

-طلب الاختصار:نحو(أرمني-حنفي-أزلي) نسبة إلى (أرمينية-حنيفة-لم يزل)

-طلب الخفة:نحو(أردنِي) بتخفيف النون نسبة إلى (الأردنّ)المشددة النون؛وذلك طلبًا للخفة في النطق. وكذلك ما ورد في: (النَّسَب إلى فعيلة) بحذف الياء طلبًا للتخفيف.

-إعطاء دلالة جديدة: نحو(حاني)نسبة للحاني أعني الخمّار، بينما حديثًا(حانوتي) نسبة لمن يدفن الموتى.

-إزالة الإبهام واللبس: نحو(بحراني) بالنسب إلى المثنى على لفظه؛ حتى لا يشبه النسب إلى المثنى أو الجمع النسب إلى المفرد.

- التخلص من طول الكلمة الذي هو أحد أهم العلل اللغوية: نحو(جلولي، حروري) نسبة إلى (جلولاء، حروراء)

وفي هاتين الكلمتين علة أخرى وهو تشبيه الشيء بالشيء أعني هنا تشبيه الممدود بالمقصور.

*** قد تبين الصناعة المعجمية المعاصرة الأسباب والتعليلات التي تكمن وراء تعطيل المتكلم المعاصر للنطق بصيغة نسب ما وتفضيل صيغة نسب أخرى**؛ على نحو ما ورد في:" ٢٨٣ - النَّسَب إلى الاسم الثلاثي المكسور العين

مثال: عِيشَة مَلِكِيَّة

الرأي: مرفوضة عند بعضهم

السبب: لمخالفتها قاعدة النسب إلى الثلاثي المكسور العين.

الصواب والرتبة:-عيشة مَلَكِيَّة [فصيحة]

التعليق:عند النسب إلى اسم ثلاثي مكسور العين يجب تخفيف الكسرة بقلبها فتحة سواء أكانت فاؤه مضمومة مثل: دُئِل ودُؤليّ، أم مكسورة مثل: إِبِل وإِبَليّ، أم مفتوحة مثل مَلِك ومَلَكِيّ، وذلك **هربًا** من الثقل الناتج عن كسرتين بعدهما ياء مشددة "[١٨٦]

***العربية المعاصرة أخذت تتوسع في باب النسب عن طريق النسب إلى كلمتين أو النسب للجملة؛نحو: (مَاهِيَّة:نسبة إلى كلمتين هما "ما+هي")(أزلي: نسبة إلى كلمتين هما "ما+أزال")والنسب للجملة لم يرد في المعاجم القديمة.**

***هناك منسوبات جديدة قد أجيزت بسبب شيوع استعمالها نحو:**نُخْبَويّ -وحدوي- نسبوي.

***هناك منسوبات جديدة لكنها لم تقض على الصيغة المطورة عنها بل ظلا معًا، ولكل منهما دلالة مختلفة في الاستعمال على نحو ما ورد في:** (نَفْسانيّ تطور من نفسي مع بقاء نفسي)

على نحو ما ورد في معجم اللغة العربية المعاصرة "٥١٩٢ – ن ف س

نَفْسانيّ [مفرد]: اسم منسوب إلى نَفْس: على غير قياس:

عَقْليّ "طبيب/ مرض نفسانِيّ– آلام/ ظواهر/ معالجة نفسانيّة".

نَفْسيّ [مفرد]: اسم منسوب إلى نَفْس: "مريض نفسيّ– حالة نفسيّة"(١٨٧)

***قد يقع د/مختار في هنات لغوية نحو ما ورد في:بَدَوِيّ**

بَدَوِيّ منسوب إلى البَادِيَة من شواذ النسب في لسان العرب لابن منظور الذي ذكر:

"والبَدْوُ والبَادِيَةُ والبَدَاةُ والبَدَاوَة والبِدَاوَةُ: خِلَافُ الحَضَرِ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ بَدَوِيٌّ، نَادِرٌ، وبَدَاوِيّ وبِدَاوِيٌّ، وَهُوَ عَلَى الْقِيَاسِ لأَنه حِينَئِذٍ مَنْسُوبٌ إِلَى البَدَاوَة والبِدَاوَة؛ قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ «١» ..... لَا يَعْرِفُونَ غَيْرَ بَدَوِيّ، فَإِنْ قُلْتَ إِنَّ البَدَاوِيّ قَدْ يَكُونُ مَنْسُوبًا إِلَى البَدْوِ والبَادِيَةِ فَيَكُونُ نَادِرًا، قِيلَ: إِذَا أَمكن فِي الشَّيْءِ الْمَنْسُوبِ أَن يَكُونَ قِيَاسًا وَشَاذًّا كَانَ حَمْلُهُ عَلَى الْقِيَاسِ أَولى لأَن الْقِيَاسَ أَشيع وأَوسع"(١٨٨)

_على حين أن معجم اللغة العربية المعاصرة ذكر:

"٥٢٢ – ب د و

بَدَوِيّ [مفرد]:

١ – اسم منسوب إلى بَدْو٢: على غير قياس(١٨٩)

من استقراء العرض السابق لـــ(بَدَوِيّ) في الصناعتين نجد أن لسان العرب اختلف في رأي مما أورده مع معجم اللغة العربية المعاصرة بأن النسب إلى بَدْو (بَدْويّ)مقيسة في الصناعة المعجمية القديمة(اللسان)، وغير مقيسة في الصناعة المعجمية المعاصرة (معجم اللغة العربية المعاصرة) وهذا خطأ من معجم اللغة العربية المعاصرة)وإن كان اللسان يورد رأيًا آخر أكثر ترجيحًاوهو أن النسب إلى البَادِيَةُ(بَدْويّ)شاذة غير مقيسة.

*** قد تكون هناك صيغة للنسب ذات مشترك صرفي بين النسب واسم الآلة وصيغة المبالغة نحو ما ذكره د/مختار في الجرار على وزن فَعَّال.**

***قد تكون هناك منسوبات جديدة حدث لها تطور دلالي ناهيك عن الصرفي؛نحو(بخاري-اعتباطي-يومية-سروجي-زجاج)**

***قد يكون هناك(تطور للنسب بالياء بدلاً من الصيغة"فعّال")(زَجَّاج-زجاجيّ)،(سراج-سُروجيّ)**

***قد يقع اختلاف من د/ مختار في جذر أحد المنسوبات الجديدة؛نحو ما ورد في جذر (أوَّليَّة) بين (وأل،أول)؛لعدم ورودها في المعاجم القديمة.**

*** قد ينتقد د/ مختار قرارًا لمجمع اللغة يخص النسب؛نحو ما ورد في**"(بحراني) ١١٤٩ - بحرانيّ

الجذر:ب ح ر

مثال:وصل إلى القاهرة الوزير البحرانيّ

الرأي:مرفوضة

السبب:للنسب إلى المثنى مباشرة دون ردِّه إلى المفرد.

الصواب والرتبة:-وصل إلى القاهرة الوزير البحرانيّ [فصيحة]

التعليق:أجاز مجمع اللغة المصري النسب إلى المثنى على لفظه قياسًا للمثنى على الجمع، وقد نسبت العرب إليه خوفًا من الالتباس بينه وبين المفرد، فقد جاء في التاج: «النسبة إلى» البحرين «بحريّ وبحرانيّ وكُرِه بحريٌّ؛ لئلا يشتبه بالمنسوب إلى البحر». وما أظننا في حاجة إلى قرار مجمعي لتصحيح النسب «بحرانيّ»، أولاً؛ لأنه نسب إلى عَلَم وليس إلى مثنى، وثانيًا؛ لأن هذه النسبة مذكورة في المعاجم وكتب النحو"

***قد يقع في المنسوبات الجديدة أن تكون الكلمة المنسوبة الواحدة قياسية تارة، وغير قياسية تارة أخرى**؛نحو ماورد في كَهْرَبَائيّ (كَهْرَبَائيّ نسبة قياسية لكَهْرَبَاء،وغير قياسية لكَهْرُبَاء).

توصيات:

***أدعو معجم اللغة العربية المعاصرة إلى التحديث المستمر؛لظهور منسوبات جديدة لم تُدرج به نحو:** الطالباني "("الطالباني"المنسوب لحركة طالبان) الذي يتردد في الإعلام العربي(١٩٠)؛ **فكلمة " الطالباني " لفظه مثنى والذي يكون قياسه عند النسب "طالبيّ" برد المثنى إلى المفرد ،لكنه جاء على صورة أخرى غير قياسية وهي" الطالباني"؛ وهكذا قد حدث تطور في ذلك النسب.**

ومن ذلك مثلاً : (مساواتية نسبة إلى المساواة) على غير قياس وسبب شذوذها الإبقاء على التاء في حالة النسب،مع أن القياس حذفها، وكلمة المساواتية وردت في مجلة أفكار.(١٩١)

على حين أن معاجم لسان العرب و(اللغة العربية المعاصرة والصواب اللغوي)لم تذكر شيئًا عن ذلك.

ومن ذلك مثلاً تاوي اسم منسوب إلى التاء على غير قياس.(١٩٢)

_على حين أن معجمي لسان العرب واللغة العربية المعاصرة لم يذكرا شيئًا عن ذلك.

ومن ذلك مثلاً تختاني اسم منسوب إلى التختخة على غير قياس (١٩٣)

_على حين أن معجمي لسان العرب واللغة العربية المعاصرة لم يذكرا شيئًا عن ذلك.

***أدعو إلى جانب تحديث معجم اللغة العربية المعاصرة(المعني بالألفاظ الجديدة)،تحديث –أيضًا– معجم الصواب اللغوي(المعني بالقواعد)؛لظهور قوانين جديدة في النسب لم تُدرج بعد.** ومن ذلك مثلاً قانون النسب إلى الاسم المنتهي بالياء("العُلوي"المنقوص الرباعي)نسبة للعُلو لا إلى العالي.

ومن ذلك مثلاً قانون النسب إلى الاسم المنتهي بالياء("العُلوي"المنقوص الرباعي« نسبة للعُلو لا إلى العالي») الذي يتردد في الإعلام العربي(١٩٤)؛ فكلمة "العُلوي"من المنقوص الرباعي الذي يكون يكون قياسه عند النسب "عالويّ" المنسوبة إلى العالي حيث أجرى المنسوب على القياس بقلب ياء المنقوص واوًا ثم أضاف ياء النسب فتكون الصورة

القياسية"عالويّ" لكنه جاء على صورة أخرى غير قياسية وهي" العُلوي" ووجه الشذوذ أنه نسب إلى العُلو لا إلى العالي؛ وهكذا قد حدث تطور في ذلك النسب.

***أدعو إلى عدم الإهمال الكلي للمولد و ندعو إلى استنكار عدم اعتباره من اللغة كما فعلت الصناعة المعجمية القديمة.**

***أدعو إلى عمل معجم شامل للمنسوبات العربية لخدمة دراسة اللغة،ولاسيما إذا تعلق الأمر بما يخدم البحوث المتعلقة بالنسب، وأخص بالذكر التطور في المنسوبات، وأن تكون منه نسخة إلكترونية مزودة ببرامج لتيسير وتسهيل معرفة المنسوبات وما يخصها،وتخليص ذلك المعجم –المعتمد على المعاجم السابقة– من كل المعلومات غير الخادمة لقضية النسب، وكذلك ترتيب ذلك المعجم ترتيبًا لايعتمد على جذر الكلمة؛ لما في ذلك من مشكلات نحو الاختلاف في جذور بعض الكلمات والذي قد يؤدي لاختلاف في دلالتها واحتياج ذلك لشخص متخصص خبير بدقائق العربية، وصعوبة ذلك على القارئ العادي وهو غير مناسب للشخص العادي بعدما شاع لديه منهج الترتيب الهجائي الألفبائي غير المعتمد على جذور الكلمة.**

***أدعو لعمل طباعة جديدة للمعاجم القديمة والمعاصرة تكون طباعة مذيلة بكشافات أو قل فهارس صرفية خاصة درس النسب لتسهيل الأمر على الباحثين في ذلك الحقل.**

***أدعو معاجم الصواب اللغوي إلى تخصيص باب مستقل للمنسوبات حتى ولو جاء في فهارس للمعجم على شكل فهرس مستقل للنسب وخصوصًا المنسوبات الجديدة.**

***أدعو لعمل بنك إلكتروني للمنسوبات وإتاحته على الإنترنت لتغذيته بأي جديد في النسب، كما *أدعو لحوسبة المنسوبات بعد تحديد عقباتها،ومحاولة حلها حاسوبيًّا؛لتسهيل الحصول على المعلومة،وتقويم الأداء اللغوي حاسوبيًّا عن طريق التعاون بين اللغويين والحاسوبيين.**

***أدعو إلى التقليل من الانتقادات الحادة المفرطة التي تتصدى للمنسوبات الجديدة،ونذكرهم بأن اللغة مرنة تستوعب الماضي وكذلك الحاضر مع وضع ضوابط للتحديثات المستمرة.**

***أدعو مجمع اللغة العربية إلى عدم إصدار قرار فيما اتفقت عليه المعاجم القديمة والمعاصرة؛لأنه لا داعي لإصدار قرار فيما اتُفق عليه واستقر؛نحو ما ورد في(بحراني نسبة للبحرين)** "١١٤٩ – بحرانيّ– الجذر:ب ح ر– مثال:وصل إلى القاهرة الوزير البحرانيّ–الرأي:مرفوضة

السبب:للنسب إلى المثنى مباشرة دون ردِّه إلى المفرد.

الصواب والرتبة:–وصل إلى القاهرة الوزير البحرانيّ [فصيحة]

التعليق:أجاز مجمع اللغة المصري النسب إلى المثنى على لفظه قياسًا للمثنى على الجمع، وقد نسبت العرب إليه خوفًا من الالتباس بينه وبين المفرد، فقد جاء في التاج: «النسبة إلى» البحرين «بحريّ وبحرانيّ وكُرِه بحريٌّ؛ لئلا يشتبه بالمنسوب إلى البحر». وما أظننا في حاجة إلى قرار مجمعي لتصحيح النسب «بحرانيّ»، أولاً؛ لأنه نسب إلى عَلَم وليس إلى مثنى، وثانيًا؛ لأن هذه النسبة مذكورة في المعاجم وكتب النحو.

***أدعو إلى إعادة النظر في التقعيد لباب النسب مع الموائمة بين لغة العصر والأصول اللغوية.** مثل القول بقياسية صيغة «فَعّال» في باب النسب للدلالة على الحرفة.بعد أن شاع هذا الاستعمال لذلك الغرض في مراحل العربية المتأخرة،على حين أن بناء «فَعّال» نسبة للحرفة مسموع بقلة عن العرب، ولايجوز القياس عليه عند أسلافنا الصرفيين والمعجميين.

الهوامش

[١] لسان العرب (سرر)٣٥٦/٤
[٢] معجم اللغة العربية المعاصرة ١/ ٢٢(المقدمة)
[٣] معجم الصواب اللغوي١٩٤/١(بني)
[٤] معجم اللغة العربية المعاصرة ٣٣٢/١(ث ن ي)، معجم الصواب اللغوي لم يذكر شيئًا عنها(وهذا من دواعي الاعتماد على المعجمين معًا)
[٥] معجم اللغة العربية المعاصرة ١٥٤٤/٢ (علم)
[٦] لسان العرب (حنف)
[٧] معجم اللغة العربية المعاصرة(حنف)٥٧٢/١
[٨] لسان العرب (درر)
[٩] معجم اللغة العربية المعاصرة(درر)٧٣٧/١
[١٠] لسان العرب (رقب)
[١١] معجم اللغة العربية المعاصرة (رقب)٩٢٣/٢
[١٢] لسان العرب (روح)
[١٣] معجم اللغة العربية المعاصرة ٩٢٣/٢
[١٤] لسان العرب (برر)٥٤/٤
[١٥] معجم اللغة العربية المعاصرة (برر)١٨٧/١،الصواب اللغوي(برر) ١٧٩/١
[١٦] القاموس المحيط (بخر) ٤٤٣/١
[١٧] معجم اللغة العربية المعاصرة(بخر) ١٦٥/١
[١٨] لسان العرب (جوو)١٥٧/١٤
[١٩] معجم اللغة العربية المعاصرة (جوو) ٤٢٥/١
[٢٠] لسان العرب (حرر)١٨٥/٤
[٢١] معجم اللغة العربية المعاصرة (حرر) ٤٧٠/١
[٢٢] لسان العرب (حقق)، معجم اللغة العربية المعاصرة(حقق)، معجم الصواب اللغوي(حقق)٣٢٦/١
[٢٣] لسان العرب (حمص)، معجم اللغة العربية المعاصرة(حمص)، معجم الصواب اللغوي(حمص)٣٣٣/١
[٢٤] لسان العرب (حنف)
[٢٥] لسان العرب ٢٦٨/١٣(طمن)
[٢٦] معجم اللغة العربية المعاصرة(حنف)٥٧٢/١
[٢٧] معجم الصواب اللغوي ٣٣٥/١ (حنف)
[٢٨] معجم الصواب اللغوي ٣٣٥/١ (حنف)
[٢٩] مجلة الممارسات اللغوية- جامعة مولولود معمري بحث بعنوان" صور التغير الصرفي للمادة اللغوية في معجم أحمد مختار عمر" صـ١٢٦-د.مختار درقاوي-جامعة حسيبة بن بو علي-الشلف ، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية-فريض عوض حيدر-مكتبة الآداب ٢٠٠٥م-القاهرة-صـ٧١
[٣٠] لسان العرب(حنت)٢٦/٢"النَّسَبُ إلى الحانُوت حانيٌّ وحانَويٌّ؛قَالَ الفرَّاءُ:وَلَمْ يَقُولُوا حانوتيٌّ.قَالَ ابْنُ سِيدَهْ:وَهَذَا نَسَبٌ شَاذٌّ البتة"
[٣١] معجم اللغة العربية المعاصرة (ح ا ن و ت)٤٣١/١
[٣٢] دراسات في الدلالة والمعجم-رجب عبد الجواد-صـ٩٦
[٣٣] معجم اللغة العربية المعاصرة (كمن)١٩٦١/٣،وكذلك المعجم الوسيط٤٠٧/١، ٤٥٥ ،معجم الصواب اللغوي لم يذكر شيئًا عن ذلك.
[٣٤] تاج العروس (رمن)١١٤/٣٥،معجم البلدان(أرمينية) ١٦٠/١
[٣٥] المعجم الوسيط٤٠٧/١، ٤٥٥.

[٣٦] معجم اللغة العربية المعاصرة (أزل) ٨٨/١
[٣٧] معجم الصواب اللغوي٣٨/١
[٣٨] أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ٢٦٠، لسان العرب (أزل)
[٣٩] لسان العرب (أزل)
[٤٠] معجم البلدان ٣٥٣/١
[٤١] معجم اللغة العربية المعاصرة(بخر) ١٦٥/١
[٤٢] معجم البلدان ٣٥٣/١،لسان العرب لم يتعرض للنسب الصرفي لذلك
[٤٣] معجم اللغة العربية المعاصرة(بخر) ١٦٥/١،معجم الصواب اللغوي لم يذكر شيئًا عن ذلك.
[٤٤] لسان العرب (بدو)٧٦/١٤
[٤٥] معجم اللغة العربية المعاصرة(بدو) ١٧٧/١،معجم الصواب اللغوي لم يذكر شيئًا عن ذلك.
[٤٦] معجم اللغة العربية المعاصرة(عبط)١٤٥٢/٢
[٤٧] لسان العرب ٣٤٧/٧ (عبط)
[٤٨] دراسات في الدلالة والمعجم-رجب عبد الجواد إبراهيم-دار غريب-٢٠٠١م-صـ٩٦
[٤٩] معجم اللغة العربية المعاصرة ٢٥٢٣/٣(يوم)
[٥٠] شرح شافية ابن الحاجب ٢٤٠، ٢٤١
[٥١] لسان العرب ٢٩٧/٢ (سرج)
[٥٢] معجم اللغة العربية المعاصرة١٠٥٣/٢ (سرج)
[٥٣] معجم الصواب اللغوي ٤٤٢/١ (سرج)،وكذلك صحافي
[٥٤] التطور الدلالي الإشكال والأشكال والأمثال-مهدي أسعد عرار-دار الكتب العلمية-بيروت-لبنان-ط١-٢٠٠٣م-صـ١٨٤، ١٨٥
[٥٥] انظر :دلالة الألفاظ -إبراهيم أنيس-مكتبة الأنجلو المصرية-مصر-١٩٩٧م -صـ١٣٦
[٥٦] المعجم العربي الحديث بين التقليد والتجديد(المعجم الوسيط نموذجًا) –حياة لشهب-ماجستير-كليةالآداب-جامعة فرحات عباس الجزائر-٢٠١٠م -صـ٣١
[٥٧] معجم اللغة العربية المعاصرة٩٧٣/٢ (زجج)
[٥٨] لسان العرب٨٨/٢ (زجج)
[٥٩] قرار مجمع اللغة بقياسية صيغة فعال؛فلتراجع ذلك في: معالم في اللغة العربية-عبد الله القواسمة-مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع-ط٢-٢٠٠٣م-صـ١٤٠
[٦٠] دراسات في الدلالة والمعجم-رجب عبد الجواد إبراهيم-دار غريب-٢٠٠١م-صـ٩٦
[٦١] معجم اللغة العربية المعاصرة٦٥١/١(خصص)
[٦٢] معجم الصواب اللغوي ٢٣/١(خصص)
[٦٣] معجم الصواب اللغوي ٣١٦/١ (حرم)
[٦٤] مجلة الممارسات اللغوية- جامعة مولولود معمري بحث بعنوان" صور التغير الصرفي للمادة اللغوية في معجم أحمد مختار عمر" صـ١٢٦-د.مختار درقاوي-جامعة حسيبة بن بو علي-الشلف
، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية-فريض عوض حيدر-مكتبة الآداب ٢٠٠٥م-القاهرة-صـ٧١
[٦٥] معجم الصواب اللغوي٤/١ (أبريق)
[٦٦] معجم الصواب اللغوي٤/١ (أبريق)
[٦٧] معجم الصواب اللغوي ١/ ٧١٥(غرب)
[٦٨] معجم اللغة العربية المعاصرة ١٤٠/١(أول)
[٦٩] معجم الصواب اللغوي٢/١(أول)
[٧٠] معجم الصواب اللغوي٧٣/١(أمر)
[٧١] معجم الصواب اللغوي١٠٩/١(خبر)

[٧٢] معجم الصواب اللغوي١٩٤/١(بني)
[٧٣] معجم الصواب اللغوي٣٨٦/١(ذوت)
[٧٤] معجم الصواب اللغوي٤١٤/١(روض)
[٧٥] معجم الصواب اللغوي٤٣٠/١(سود)
[٧٦] معجم الصواب اللغوي٤٣٠/١(سوع)
[٧٧] معجم الصواب اللغوي٥٢٥/١(عجل)
[٧٨] معجم الصواب اللغوي٥٤٨/١ (عمل)
[٧٩] معجم الصواب اللغوي٦٧٢/١ (خبر)
[٨٠] معجم الصواب اللغوي٧١٤/١ (علم)
[٨١] معجم الصواب اللغوي٧١٧/١ (فرد)
[٨٢] معجم الصواب اللغوي٨٩٣/٢
[٨٣] انظر: الكتاب لسيبويه-تحقيق عبد السلام هارون-دار الجيل –بيروت- ٣٧٨/٣، شرح المفصل –ابن يعيش-تحقيق د. إميل بديع يعقوب-دار الكتب العلمية –بيروت-ط١-٢٠٠١م-٤٧٢/٣
[٨٤] السابق
[٨٥] النحو الوافي ٧٤٢/٤- عباس حسن-ط١٥-دار المعارف-مصر
[٨٦] لسان العرب (قشب)،القاموس المحيط(قشب)
[٨٧] السابق
[٨٨] معجم ودراسة في العربية المعاصرة-د/إبراهيم السامرائي-مكتبة لبنان-ط١-٢٠٠٠م-صـ١٥٠،المعجم الوسيط(ترب)- مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة-مكتبة الشروق الدولية-ط٤-٢٠٠٥م
[٨٩] معجم الصواب اللغوي٨٩٣/٢
[٩٠] معجم الصواب اللغوي٨٩٣/٢
[٩١] في أصول اللغة٨٩٣/٢ مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة الطبعة الأولى
[٩٢] جلسة ٢٩-الدورة٦٢-١٩٩٦،رقم القرار ١١٠ صـ٦٣٣
[٩٣] مجلة العربي- عدد٥٢٩-ديسمبر٢٠٠٢م-صـ٨٨
"٢٨٦ - النَّسَب إلى المثنى
مثال:وَصَلَ إلى القاهرة الوزير البَحْرَانيّ
الرأي:مرفوضة
السبب:للنسب إلى المثنى مباشرة دون ردِّه إلى المفرد.
الصواب والرتبة:-وصل إلى القاهرة الوزير البحرانيّ [فصيحة]
التعليق:أجاز مجمع اللغة المصري النسب إلى المثنى على لفظه قياسًا للمثنى على الجمع، إذ إنه أقر من قبل أن ينسب إلى الجمع بلفظه عند الحاجة كإرادة التمييز، وللنسب إلى المثنى على لفظه نظائر عن العرب، كما أنه يزيل الإبهام واللبس، ويميز بين النسب إلى المفرد والنسب إلى المثنى"معجم الصواب اللغوي٨٩٣/٢
[٩٤] الكتاب-سيبويه-تحقيق عبد السلام هارون-ط٣ –مكتبة الخانجي-القاهرة-١٩٨٨م- ٢٤٠/٣ ،المخصص-ابن سيده-ط١- دار إحياء التراث العربي – بيروت-١٩٩٦م- ٣٣٥/١
[٩٥] المصباح المنير٦٠٤/١، عمدة الصرف ١٨٥
[٩٦] معجم الصواب اللغوي ١٥٧/١(ن س)
[٩٧] معجم اللغة العربية المعاصرة٨٤٩/٢ (ربع)
[٩٨] معجم الصواب اللغوي٣٣/١ (ربع)
[٩٩] معجم الصواب اللغوي٣٣/١ (ربع)،وكذلك تسعينات٢٣٠/١(تسع)، ،وكذلك ثلاثينات٢٧٩/١ (ثلث)، ،وكذلك ثمانينات٢٨١/١ (ثمن)،وكذلك خمسينيات٣٦٣/١(خمس)،وكذلك سبعينيات٤٣٥/١(سبع)،وكذلك ستينيات٤٣٧/١(ستة) ،وكذلك عشرينيات٥٣٥/١(عشر)

[100] معجم الصواب اللغوي ٨٩٢/٢
كذلك٣٣/١ (ربع)،وكذلك تسعينات٢٣٠/١(تسع)، ،وكذلك ثلاثينات٢٧٩/١ (ثلث)، ،وكذلك ثمانينات٢٨١/١ (ثمن)،وكذلك خمسينيات٣٦٣/١(خمس)،وكذلك سبعينيات٤٣٥/١(سبع)،وكذلك ستينيات٤٣٧/١(ستة) ،وكذلك عشرينيات٥٣٥/١(عشر)
[101] معجم الصواب اللغوي٨٩٥/٢
[102] معجم اللغة العربية المعاصرة٥٩٩/١ (حيي)،وكذلك (خلوتية)،وكذلك (ذاتية)١/ ٨٠١ (ذات)
[103] معجم الصواب اللغوي ٣٣٨/١ (حيي) ،وكذلك (خلوتية)،وكذلك (ذاتية)١/ ٨٠١ (ذات)
[104] الأصول في النحو لابن السراج –تح عبد الفتاح الفتلي-ط٣-بيروت-مؤسسة الرسالة-١٩٨٨م-٦٨/٣
([105]) معجم الصواب اللغوي ٣٦٠/١ (خلو) ،وكذلك (حياتية)
[106] معجم اللغة العربية المعاصرة ١/ ٢٧١ (بيض)،كذلك (صفراوي) معجم اللغة العربية المعاصرة ١٣٠٢/٢(صفر)،كذلك بقية الألوان.
[107] معجم اللغة العربية المعاصرة٢٢٩٥/٣ (نهض)،مجلة العربي،عدد٥٢٩ ديسمبر٢٠٠٢م-صـ١٦
[108] مجلة العربي-عدد٥٢٩-صـ٢١٥
[109] أسرار العربية-أبوالبركات الأنباري تح فخر صالح قدارة –دار الجيل –بيروت—١٩٩٥م- ٣١٩-٣٢٠،
شرح شافية ابن الحاجب- الاستراباذي-تح محمد نور الحسن—بيروت –دار الكتب العلمية-١٩٧٥م- ٦/٢
[110] معجم اللغة العربية المعاصرة ١/ ٨٠١ (ذات)،وكذلك(حياتية) معجم اللغة العربية المعاصرة٥٩٩/١ (حيي)،وكذلك (خلوتية)(خلو)
[111] معجم الصواب اللغوي ٣٨٣/١ (ذات)
[112] معجم الصواب اللغوي٨٩٥/٢
[113] معجم اللغة العربية المعاصرة١٣٤١/٢ (صيدل)
[114] معجم الصواب اللغوي ٤٩٢/١ (صيدل)
[115] معجم اللغة العربية المعاصرة ١٥٣٢/٢(عقل)
[116] معجم اللغة العربية المعاصرة ١٥٤٤/٢ (علم)
[117] معجم اللغة العربية المعاصرة ١٥٤٤/٢ (علمن)
([118]) معجم الصواب اللغوي ٨٩٥/٢
[119] معجم اللغة العربية المعاصرة(نفس) ٢٢٥٥/٣
[120] معجم اللغة العربية المعاصرة ٢٢٥٥/٣(نفس)
[121] معجم الصواب اللغوي ٨٩٥/٢
[122] معجم اللغة العربية المعاصرة ١/ ٧٣٩ (درعم)
[123] معجم الصواب اللغوي ٣٧١/١ (درعم)
[124] الكتاب ٤١١/٣
[125] الكتاب ٤١٤/٣-سيبويه-علق عليه إميل بديع يعقوب-ط١-دار الكتب العلمية –بيروت-١٩٩٩م،شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم ٣٠٩-ط١-دار إحياء التراث العربي-بيروت-٢٠٠٩م
[126] معجم اللغة العربية المعاصرة ١/ ١٨٧ (برر)، معجم الصواب اللغوي١٨١/١
[127] معجم الصواب اللغوي ٨٩٦/٢
[128] معجم اللغة العربية المعاصرة ١/ ٢٥٢- ٢٥٣ (بنو-بني)
[129] معجم الصواب اللغوي ١٩٦/١(بنو-بني)
[130] صحيفة الرأي-العدد١١٦٣٦-٢٠٠٢م
[131] معجم اللغة العربية المعاصرة ٩١٠/٢(ر ع ي)
[132] معجم الصواب اللغوي ٤٠٤/١(ر ع ي)

[١٣٣] معجم اللغة العربية المعاصرة ٢/ ٨٥٢ (ربو)
[١٣٤] معجم الصواب اللغوي٢٢٢/١(ترب)
وكذلك (تعبوي-تنموي)
[١٣٥] معجم اللغة العربية المعاصرة ٢/ ١٤٤٦ (عبأ)
[١٣٦] معجم الصواب اللغوي٢٤١/١ (عبأ)
وكذلك تربوي- تنموي
[١٣٧] معجم اللغة العربية المعاصرة جـ ٣(ص: ٢٢٩٠) (نمي)
وكذلك (تربوي – تعبوي)
[١٣٨] معجم الصواب اللغوي ٨٩٦/٢
[١٣٩] صحيفة الرأي-العدد١١٩١٩-٢٠٠٣م
[١٤٠] صحيفة الرأي-العدد١١٦٣٦-٢٠٠٢م
[١٤١] معجم الصواب اللغوي ٨٩٦/٢
[١٤٢] معجم اللغة العربية المعاصرة١٠٩٣/٢ (سلط)
[١٤٣] معجم الصواب اللغوي (سلط)
[١٤٤] معجم اللغة العربية المعاصرة ٣/ ٢١٨٢(نخب)
[١٤٥] معجم الصواب اللغوي ١/ ٧٥٠(نخب)
[١٤٦] معجم اللغة العربية المعاصرة ٣/ ٢٤١٢(وحد)،كذلك نسبوي، نخبوي
[١٤٧] معجم اللغة العربية المعاصرة ٣/ ٢٢٠٠(نسب)،كذلك وحدوي، نخبوي
[١٤٨] معجم الصواب اللغوي ١/ ٧٥٦(نسب)
[١٤٩] معجم الصواب اللغوي ٨٩٣/٢
[١٥٠] لسان العرب (حبل)١٤١/١١
[١٥١] معجم اللغة العربية المعاصرة ١٣٧/١(أ و ب ر ا)
[١٥٢] معجم الصواب اللغوي ٨٩/١(أوبرا)
[١٥٣] المعجم العربي الحديث بين التقليد والتجديد(لمعجم الوسيط نموذجًا) –حياة لشهب-ماجستير-كليةالآداب-جامعة فرحات عباس الجزائر-٢٠١٠م -صـ١١٨
[١٥٤] انظر:دلالة الألفاظ -إبراهيم أنيس-مكتبة الأنجلو المصرية-مصر-١٩٩٧م -صـ١٣٦
[١٥٥] االمعجم العربي الحديث بين التقليد والتجديد(لمعجم الوسيط نموذجًا) –حياة لشهب-ماجستير-كليةالآداب-جامعة فرحات عباس الجزائر-٢٠١٠م -صـ٣١
[١٥٦] مجلة أفكار عدد ١٢٠،صـ١٥٧
[١٥٧] معجم اللغة العربية المعاصرة ١٥٠٤/٢(عشي)
[١٥٨] معجم الصواب اللغوي ٥٣٥/١ (ع ش)
[١٥٩] معجم الصواب اللغوي ٨٩٣/٢
[١٦٠] لسان العرب (ريح)٤٦٨/٢
[١٦١] لسان العرب (جذم)٨٩/١٢
[١٦٢] معجما اللغة العربية المعاصرة ٣٣٢/١،الصواب اللغوي لم يذكر شيئًا عنها(وهذا من دواعي الاعتماد على المعجمين معًا)
[١٦٣] مجلة العربي- عدد٥٢٩-ديسمبر٢٠٠٢م-صـ٨٨
[١٦٤] معجم اللغة العربية المعاصرة ١/ ٣٦٣ (جرر)
[١٦٥] معجم الصواب اللغوي ٢٩١/١(جرر)
[١٦٦] لسان العرب ١٣١/٤(جرر)
[١٦٧] انظر:الاتجاهات الحديثة في التحليل اللغوي،د/صفوت علي صالح،مركزجامعة القاهرة للطباعةوالنشر-

٢٠١٥م-صـ٦٧
[١٦٨] معجم الصواب اللغوي ٩٧٢/٢
[١٦٩] مجلة جامعة الناصر-العدد الثاني- يوليو – ديسمبر ٢٠١٣م- أبنية صرفية تحمل معنى النسبة دراسة صرفية دلالية-د/حمود ناصر نصار صـ٢٢٥
[١٧٠] مجلة جامعة الناصر-العدد الثاني- يوليو – ديسمبر ٢٠١٣م- أبنية صرفية تحمل معنى النسبة دراسة صرفية دلالية-د/حمود ناصر نصار صـ٢٣٥
[١٧١] معجم الصواب اللغوي ٣٧١/١ (درعم)
[١٧٢] معجم الصواب اللغوي ١٩٦/١(بنو-بني)
[١٧٣] معجم الصواب اللغوي (سلط)
[١٧٤] معجم الصواب اللغوي ١/ ٧٥٠(نخب)
[١٧٥] معجم الصواب اللغوي ١/ ٧٥٦(نسب)
[١٧٦] معجم الصواب اللغوي ١/ ٧٥٦(نسب)
[١٧٧] لسان العرب (جذم)٨٩/١٢
[١٧٨] لسان العرب (جون)١٣/ ١٠٢ ، ١٠٣
[١٧٩] لسان العرب (جون)١٣/ ١٠٢ ، ١٠٣
[١٨٠] لسان العرب،(حرم)١٢١/١٢،وانظر لسان العرب (كسر)١٤٢/٥
[١٨١] لسان العرب،(خوط)٢٩٨/٧
[١٨٢] لسان العرب (حرن)١١١/١٣
[١٨٣] لسان العرب (حرن)١١١/١٣
[١٨٤] لسان العرب (حنف)
[١٨٥] لسان العرب (حنف)
[١٨٦] معجم الصواب اللغوي ٨٩٣/٢
[١٨٧] معجم اللغة العربية المعاصرة(نفس) ٢٢٥٥/٣
[١٨٨] لسان العرب (بدو)٧٦/١٤
[١٨٩] معجم اللغة العربية المعاصرة(بدو) ١٧٧/١،معجم الصواب اللغوي لم يذكر شيئًا عن ذلك.
[١٩٠] مجلة العربي- عدد٥٢٩-ديسمبر٢٠٠٢م-صـ٨٨
"٢٨٦ - النَّسَب إلى المثنى
مثال:وَصَلَ إلى القاهرة الوزير البَحْرَانيّ
الرأي:مرفوضة
السبب:للنسب إلى المثنى مباشرة دون ردِّه إلى المفرد.
الصواب والرتبة:-وصل إلى القاهرة الوزير البحرانيّ [فصيحة]
التعليق:أجاز مجمع اللغة المصري النسب إلى المثنى على لفظه قياسًا للمثنى على الجمع، إذ إنه أقر من قبل أن ينسب إلى الجمع بلفظه عند الحاجة كإرادة التمييز، وللنسب إلى المثنى على لفظه نظائر عن العرب، كما أنه يزيل الإبهام واللبس، ويميز بين النسب إلى المفرد والنسب إلى المثنى"معجم الصواب اللغوي٨٩٣/٢
[١٩١] مجلة أفكار، العدد١٢٠-آذار-نيسان١٩٩٥م-صـ٦٢
[١٩٢] المخصص ١٦٢/٤
[١٩٣] القاموس المحيط (التخ)٢٦٧/١
[١٩٤] مجلة العربي- عدد٥٢٩-ديسمبر٢٠٠٢م-صـ٨٨

المصادر و المراجع

أولاً:المصادر

* لسان العرب – ابن منظور- ط٣-دار صادر – بيروت-١٤١٤هـ
*معجم اللغة العربية المعاصرة- للدكتور/أحمد مختار عمر-ط١-عالم الكتب-٢٠٠٨م
*معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي-د/أحمد مختار عمر- ط١-عالم الكتب، القاهرة-٢٠٠٨م

ثانيًا:المراجع

*أبنية الأسماء والأفعال والمصادر لابن القطاع- تحقيق ودراسة الدكتور/أحمد عبد الدايم-مطبعة دار الكتب المصرية-القاهرة-١٩٩٩م
*الاتجاهات الحديثة في التحليل اللغوي،د/صفوت علي صالح،مركزجامعة القاهرة للطباعة والنشر-٢٠١٥م
*أسرار العربية-أبوالبركات الأنباري تح فخر صالح قدارة –دار الجيل –بيروت—١٩٩٥م
*أصول اللغة- مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة الطبعة الأولى
*الأصول في النحو لابن السراج –تح عبد الفتاح الفتلي-ط٣-بيروت-مؤسسة الرسالة-١٩٨٨م.
*تاج العروس- وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت-٢٠٠١م
*التطور الدلالي الإشكال والأشكال والأمثال-مهدي أسعد عرار-دار الكتب العلمية-بيروت-لبنان-ط١-٢٠٠٣م
*دراسات في الدلالة والمعجم-رجب عبد الجواد إبراهيم-دار غريب-٢٠٠١م
*دلالة الألفاظ -إبراهيم أنيس-مكتبة الأنجلو المصرية-مصر-١٩٩٧م
*شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم ٣٠٩-ط١-دار إحياء التراث العربي-بيروت-٢٠٠٩م
*شرح شافية ابن الحاجب- الاستراباذي-تح محمد نور الحسن—بيروت –دار الكتب العلمية-١٩٧٥م
*شرح المفصل –ابن يعيش-تحقيق د. إميل بديع يعقوب-دار الكتب العلمية –بيروت-ط١-٢٠٠١م
*صحيفة الرأي-عمان-الأردن-العدد١١٦٣٦-٢٠٠٢م
صحيفة الرأي-عمان-الأردن -العدد١١٩١٩-٢٠٠٣م
*علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية-فريض عوض حيدر-مكتبة الآداب ٢٠٠٥م-القاهرة.
*عمدة الصرف-ط١-د/كمال إبراهيم-بغداد-١٩٤٥م
*القاموس المحيط-الفيروزآبادى-ط٨-مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان-٢٠٠٥م
*الكتاب-سيبويه-تحقيق عبد السلام هارون-ط٣ –مكتبة الخانجي-القاهرة-١٩٨٨م
الكتاب -سيبويه-علق عليه إميل بديع يعقوب-ط١-دار الكتب العلمية –بيروت-١٩٩٩م
*مجلة أفكار-الأردن- عدد ١٢٠
*مجلة جامعة الناصر-العدد الثاني- يوليو – ديسمبر ٢٠١٣م- أبنية صرفية تحمل معنى النسبة دراسة صرفية دلالية-د/حمود ناصر نصار
*مجلة العربي- المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب بالكويت- عدد٥٢٩-ديسمبر٢٠٠٢م

*مجلة الممارسات اللغوية- جامعة مولولود معمري بالجزائر بحث بعنوان" صور التغير الصرفي للمادة اللغوية في معجم أحمد مختار عمر" صـ١٢٦-د.مختار درقاوي
*المخصص-ابن سيده-ط١- دار إحياء التراث العربي – بيروت-١٩٩٦م
*المصباح المنير-الفيومي-المكتبة العلمية – بيروت-١٤٣١هـ
*معالم في اللغة العربية-عبد الله القواسمة-مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع-ط٢-٢٠٠٣م
*معجم البلدان-ط٢-دار صادر، بيروت-١٩٩٥م
*المعجم العربي الحديث بين التقليد والتجديد(المعجم الوسيط نموذجًا) –حياة لشهب-ماجستير-كليةالآداب-جامعة فرحات عباس الجزائر-٢٠١٠م
*المعجم الوسيط-مجمع اللغة العربية-القاهرة-دار الدعوة-١٤٣١هـ
*معجم ودراسة في العربية المعاصرة-د/إبراهيم السامرائي-مكتبة لبنان-ط١-٢٠٠٠م
*النحو الوافي ٧٤٢/٤- عباس حسن-ط١٥-دار المعارف-مصر